

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية
رقم: ت/39

إعداد الطالبتين:
سيليا لاغة بولعراس
ايمان شالة

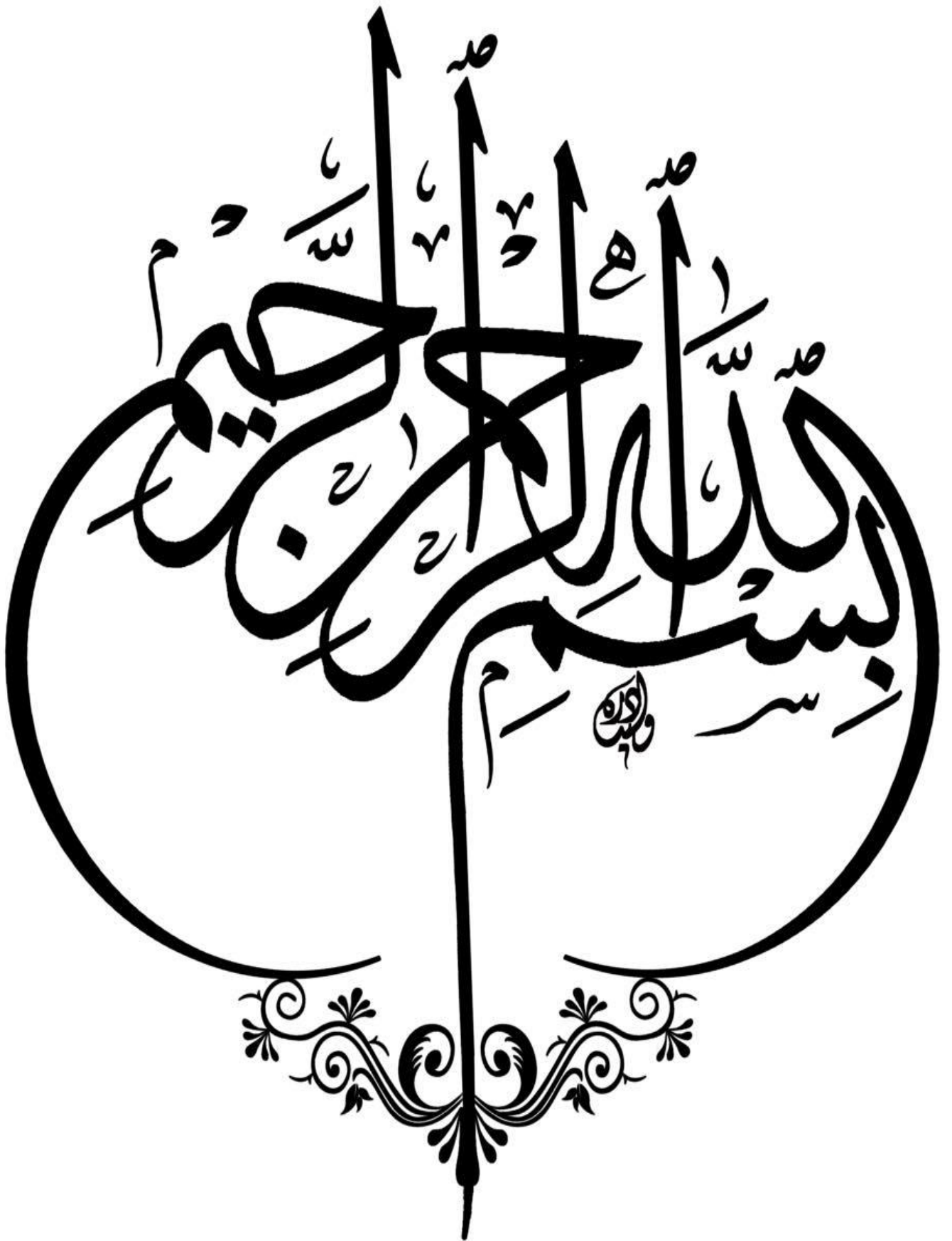
يوم: 2023/06/19

"الألعاب اللغوية ودورها في الاكتساب اللغوي لدى أطفال الطور
التحضيرى _ روضتا الأمير الصغير والزيبان أنموذجاً"

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	إبراهيم بشار
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	نعيمة بن ترابو
رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	عبد العزيز كعواش

السنة الجامعية: 2022 - 2023



إهداء

(01)

إلى أمة الإسلام التي تحمل على عاتقها كلمة اقرأ.

إلى مصدر قوتي وعزتي وطني الحبيب.

إلى قرة عيني ومهجة قلبي، إلى الشمعة التي لالما

احترقت لتنير دربي بدعواتها سراً وجهاً، إلى فيض الأمان

ونبع الحنان، إلى صاحبة القلب الرؤوف حفظها الله.

"أمي الغالية"

إلى أعمز من أنتسج إليه، سندي ودعمي في الحياة مثال

الوفاء ورمز العطاء حفظه الله.

"والدي العزيز"

إلى أختي أحباب قلبي وروحي: "هاجدة ورائيا وعز الدين"

إلى فرحة العائلة وبهجتها ومصدر سعادتها، إلى جدتي

"طبي فاطمة الزهراء وعرجون يمينة" أطال الله عمرهما

إلى الصديقات الغاليات "هيام وزهرة ومجدة وجهدة

وإيمان" وإلى كل من وسعتهم مذكرتي، إلى كل من يعرفني

من قريب أو بعيد.

" لائحة بو اعراس سيليا"

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقني في تتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.
إلى "أبي" و"أمي" الأعزاء أشكركما على حبكما اللامتناهي، ودعمكما الدائم حفظكما الله
وأدامكما نوراً لديري.
إلى إخوتي، أنتم رفاق الدرب شكراً على الدعم اللامحدود والتشجيع المستمر، لاتستطيع الكلمات
أن تعبر عن مدى امتناني لكم ومحبتني.
إلى أصدقائي الأوفياء، الذين يجعلون الحياة أكثر متعة وإشراقاً، شكراً لكم على الصداقة الحقيقية،
والوقوف بجانبني في جميع الأوقات.
كما أشكر كل من مد يد العون من قريب أو بعيد، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.
كما أرفع كلمة شكر للدكتور المشرف الذي ساعدنا في إنجاز بحثنا.

"إيمان شالة"

شكر وعرفان

إن الحمد والشكر لله رب العالمين الذي هدانا من العلم
والمعرفة والصحة لإنجاز هذا العمل المتواضع.
عرفاناً بالجميل اتجاه من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام عملنا،
نتقدم بجزيل الشكر إلى:
الأستاذ المشرف "بشار إبراهيم" الذي ساعدنا في مواجهة
العقبات التي إعترضتنا، ولم يبخل علينا بالمعلومات والكتب
التي دعمتنا في عملنا.

مقدمة

تعد اللغة وسيلة التواصل والتفاعل بين الأفراد، فهي أهم ما يتعلمه الأطفال في مرحلة الطفولة، فإذا تعلم الأطفال اللغة بطريقة صحيحة في هذه المرحلة، فسوف يتمكنون من التواصل بشكل فعال مع الآخرين وفهم العالم من حولهم، لذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل و تتفتح مواهبه وتكوين شخصيته، فدراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها التقدم الحضاري، لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة التي تناسب تلاميذه من حيث ميولهم وأعمارهم، ومستواهم وعددهم داخل غرفة الصف، وكذلك اختيار الطريقة التي تحقق القدر الأكبر من النتائج التربوية والمعرفية. ومن بين هذه الطرائق **الألعاب اللغوية**، التي يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعليم وتعزيز النمو اللغوي لدى الأطفال.

تساعد الألعاب الأطفال على تعلم المفردات الجديدة وتحسين قدرتهم على التعبير عن الأفكار والأحاسيس بشكل أفضل، مما يجعلها طريقة لتعزيز مهارات التحدث (الاستماع، القراءة والكتابة) وقدرة الأطفال على فهم القواعد اللغوية وتطبيقها بشكل صحيح، تعزز التركيز والذاكرة والثقة بالنفس والتعاون.

ويمكن استخدام الألعاب اللغوية في العديد من السياقات مثل : المدارس، رياض الأطفال وغيرها من الأماكن، وبالتالي يمكن للألعاب اللغوية أن تكون وسيلة فعالة وممتعة و محفزة لتعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال، وعليه فإن للألعاب اللغوية دورا كبيرا في الاكتساب اللغوي وتشجيع الأطفال على التعلم وخاصة في مرحلة الروضة، لذا إرتأينا أن نتناول العلاقة بين الألعاب اللغوية والاكتساب اللغوي من خلال دراستنا: "**الألعاب اللغوية ودورها في الاكتساب اللغوي**" التي بنيت على الإشكالية الآتية: إلى أي مدى تسهم **الألعاب اللغوية في تنمية الاكتساب اللغوي لدى أطفال الطور التحضيري؟**

وقد دعت هذه الإشكالية إلى أن نقسم بحثنا إلى مدخل نظري تناولنا فيه: مفاهيم **الألعاب اللغوية ونشأتها**، وفصليين زaujنا فيهما بين النظري والتطبيقي تعقبهما خاتمة رصدت أهم النتائج.

جاء الفصل الأول موسوما بـ " أسس **الألعاب اللغوية** وأنماطها بين البعد النظري **والمعاينة الميدانية**، تضمن أربعة مطالب: جاء المطلب الأول: بعنوان شروط (معايير)

الألعاب اللغوية، أما المطلب الثاني فجاء بعنوان: خصائصها، والمطلب الثالث: جاء بعنوان تصنيف الألعاب اللغوية، أما المطلب الخامس: بعنوان: دورها وأثرها.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربى الطور التحضيري، واندرج تحته أربعة مطالب: جاء المطلب الأول: بعنوان أنواع الألعاب اللغوية، أما المطلب الثاني: فجاء تحت عنوان وظائفها وفائدتها، في حين أن المطلب الثالث: بعنوان أهميتها وأهدافها.

أما الجانب التطبيقي فكان دراسة ميدانية لروضة الأمير الصغير، وروضة الزيبان ببسكرة.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وآلية التحليل، الملائم لطبيعة دراستنا، التي رامت الكشف عن أثر توظيف الألعاب اللغوية في الاكتساب اللغوي. وقد اعتمدنا على جملة من المراجع أهمها: الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية لمحمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها لناصر مصطفى عبد العزيز.

وكأي بحث واجهتنا بعض الصعوبات التي اعترضت سبيلنا نذكر منها: عدم تجاوب أساتذة الروضة مع أسئلتنا الموجهة، وعدم أخذها بعين الاعتبار، وكذلك صعوبة ضبط وقت يتماشى مع وقت المعلم نظرا لضيق الوقت وسعيه لإكمال منهاجه الدراسي.

وفي الأخير نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف: إبراهيم بشار الذي لم يبخل علينا بأرائه وتوجيهاته طول فترة البحث فجزاه الله عنا كل خير.

مدخل: مفاهيم نظرية

أولاً: الألعاب اللغوية ونشأتها.

✓ مفهوم اللعب (لغة/اصطلاحاً)

✓ مفهوم الألعاب اللغوية

✓ نشأة الألعاب اللغوية

ثانياً: الاكتساب اللغوي

✓ مفهوم اللغة (لغة/اصطلاحاً)

✓ مفهوم الاكتساب (لغة/اصطلاحاً)

✓ الاكتساب اللغوي

أولاً: الألعاب اللغوية ونشأتها:

(1)- مفهوم اللعب (play)

1-أ الدلالة المعجمية:

عرف ابن منظور (ت711هـ) "اللعب" بقوله: "اللعبُ واللعبُ ضد الجد لعبَ يلعبُ لعباً، ولعبَ وتلاعبَ وتلعب مرة، بعد أخرى قال امرؤ القيس: تلعب باعث بذمة خالد. وأودى عصام في الخطوب الأوائل وفي حديث تميم والجساسة: صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً، سمى اضطراب الموج لعباً، لما لم يسريهم الى الوجه الذي أرادوه.

ويقال لكل من عمل عملاً لا يجدي عليه نفعاً: إنما أنت لاعب¹.
وعليه فاللعب: " فعل يرتبط بعمل لا يجدي، أو بالميل إلى السخرية، بل هو نشاط ضد الجد".²

جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: (الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا) (الأنعام 70).
وفي موضع آخر قال تعالى: (فَدَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا) (الزخرف 20).
نستنتج من خلال هذه التعريفات أن مفهوم اللعب ذكر بوجه عام في بعض الآيات، وارتبط ببعض الألفاظ والمعاني منها. المرح واللهو والهزل والسخرية.

1-ب الدلالة الاصطلاحية:

عند الاطلاع على ما كُتِبَ عن اللعب في الدراسات والأبحاث السابقة نجد له العديد من المفاهيم، إلا أنها تكاد تتمحور حول مجموعة من الخصائص المشتركة مثل: النشاط، الحركة، المتعة، السرور وغيرها فنجد "جود" يُعرفُ اللعب: " بأنه نشاط موجه أو غير موجه، يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية، ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية. وأنه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويتصف بالسرعة".³

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل.ع.ب)، دار المعارف، القاهرة، ط1، ج1، ص:4039.

² محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002، ص:36.

³ محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، الكندي للنشر والتوزيع، إربد، عمان (د.ط) 2005 ص:15/16.

وعرفت تايلور "اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، كما أعطى بياجيه أهمية خاصة للعب، فهو يرى أن اللعب عملية تمثل أو تعلم، تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، وفي تعريف الشرمان للعب تركيز على وظيفة وأهدافه، فهو نشاط يمارس من دون قهر، ويؤدي إلى السرور ويعتمد على التخيل.¹

فاللعب من خلال مصطلحات العلوم الإنسانية والاجتماعية هو: "اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، واللعب قد يكون حراً أي يتأتى عن واقع طبيعي، كما قد يكون منظماً ويسير بموجب القوانين والأنظمة المعترف بها".² يقتصر هذا التعريف على الجانب الترويحي، أما في قوله: إنه نشاط اجتماعي يشترك فيه عدد من الأفراد والجماعات طبقاً لقواعد معينة للوصول إلى أهداف محددة، وهو حافز طبيعي لتصريف الطاقة الزائدة، ولنمو أعضاء الجسم وإعداد الصغار للحياة.

ومن خلال هذه التعريفات توصلنا إلى مجموعة من السمات الخاصة باللعب وهي:

- اللعب نشاط حر لا إجبار فيه وغير ملزم للمشاركين فيه.
- يشتمل اللعب دائماً على المتعة والسرور، يحققها اللاعبون وفي بعض الأحيان تصل للمشاهدين.
- الدافع الرئيسي للعب في البداية هو الإستمتاع وقد ينتهي إلى التعلم.
- اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين ومتفق عليهما.
- اللعب عملية تمثل أي إن الطفل يتعلم باللعب، وحتى يكون اللعب فعالاً لابد للطفل من تمثله.

(2)- مفهوم الألعاب اللغوية (LEARNING GAMES):

2- أ الدلالة الاصطلاحية:

الألعاب اللغوية وسيلة جديدة إستفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها. "يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يُعطي مجالاً واسعاً

¹ _محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص:16/15.

² _محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص:34.

في الأنشطة الفصلية لتزويد المعلم والدارس، بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة¹.

"إن الألعاب اللغوية نشاط هادف منضبط له قواعد معينة، وتتضمن أدواراً يؤديها المعلم والمتعلمون لتحقيق النتائج الوجدانية والمعرفية، كونها تدريباً لغوياً يناسب عدداً من الأبواب النحوية يوجهها المعلم لتحقيق النتائج المطلوبة، بحيث تكون مخططة ومنظمة يؤديها المتعلمون بإشراف المعلم"².

أما محمد الحيلة وعائشة غنيم، فقد عرفا الألعاب اللغوية بأنها: "نشاط لغوي هادف موجّه، منظم ومخطط له يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة، من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بمهارات اللغة العربية وفي موضوعات شتى، ومجالات متنوعة ضمن قواعد وقوانين معينة موصوفة، وتخضع لإشراف المعلم ومراقبته وتوجيهاته، تزود المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة للتدريب على عناصر اللغة"³.

بينوا الباحثون أن الألعاب اللغوية هي أنشطة تعليمية موجهة ومنظمة، تهدف إلى تعزيز مهارات اللغة العربية وتتمثل في ممارسات لغوية متنوعة، وفي موضوعات مختلفة وفقاً لقواعد وقوانين محددة، يتم تنظيمها ومتابعتها من قبل المعلم والمشرف عليها، وتسهم الألعاب اللغوية في تحقيق أهداف معينة، في مجالات اللغة العربية وتشمل تطوير مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث، والقواعد النحوية والصرفية والإملاء وفهم نصوص وتحسين قدراتهم على التعبير بوضوح ودقة، وتتميز الألعاب اللغوية بأنها وسيلة ممتعة وشيقة حيث يتم تصميمها بشكل جذاب ومحفز للطلاب، تعزز الحماس و التفاعل و المشاركة الفعالة في عملية التعلم .

¹ _ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، ط1، 1403هـ، ص:12.

² _ أحمد عيسى داود ورضا مواضية، أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، مجلة علمية محكمة متخصصة، عمان الأردن، مج:22، ع:1، 2019، ص:82.

³ _ محمد الحيلة وعائشة غنيم، أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع أساسي، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)، مج:16، ع:2، 2002، ص:598.

وقد جاءت الألعاب اللغوية في الأدب التربوي تحت أسماء مختلفة، وأعطيت تعريفات عديدة فقد ذكرتها الطائي باسم "الألعاب اللفظية" وعرفت بها بأنها: "الألعاب التي تساعد الطفل على النطق الصحيح، وتثري مفرداته وتساعد على التعبير السلس، مع وضوح الفكرة وتسلسلها، وهي جزء من الألعاب التعليمية وركن مهم من أركانها".¹

إن الألعاب اللغوية كما يراها فلور نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على اللعب بالكلمات وكيفية إخراج الصوت المنظم، وتكوين الجمل أما النمرات " فترى أن الألعاب اللغوية وسائل تعليمية، تستخدم في تعليم اللغة ضمن قواعد وتعليمات معينة، يدرّب المعلم طلبته عليها لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة".²

يعرف جيبس الألعاب اللغوية بأنها: " نشاط يتم بين المتعلمين متعاونين أو متنافسين، للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية من النظم والتعليمات".³

وهكذا فإن للألعاب اللغوية إستراتيجيات معينة تستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة تركز على أسس علمية مدروسة، وتؤدي دوراً مهماً في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقياً يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

(3)- نشأة الألعاب اللغوية:

يرجع استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة، عندما إستعمل الهنود لعبة الشطرنج، ويرجع الفضل في تطوير الألعاب التربوية إلى الإهتمام أولاً بالألعاب الحرب، ثم تطويرها في القرن التاسع عشر من قبل البروسيين، الذين استعملوا لعبة الشطرنج، وإستبدلوا مواد هذه اللعبة بالجنود والضباط والدبابات، وأصبحت أرض المعارك والخرائط تشكل لوحة اللعبة بدلاً من لوحة لعبة الشطرنج.

وبعد الحرب العالمية، أخذ علماء الاقتصاد و رجال الإدارة والأعمال باستعمال الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين، الذين لديهم رغبة في نقل

¹ _ محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص: 27/26.

² _ المرجع نفسه، ص: 27.

³ _ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، ص: 12.

الواقع إلى موقع التدريب، لإنجاز العمل بسرعة وبدقة متناهية، واتسع مجال استعمال الألعاب وقام التربويون في الدرايات الاجتماعية في نهاية الخمسينات من هذا القرن، بإدخال الألعاب التربوية في مساقات العلوم السياسية لطلبة الدراسات العليا، وفي مجال التدريب والتعليم المهني، إستخدم المدربون ألعاب لممارسة مهارات أدائية (نفس حركية)، تشبه ما سوف يقوم به المتدرب في الحياة العملية .

ولا شك أن إستعمال الألعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي، منذ أن بدأت المدارس تُزاولُ نشاطها، حيث كان المعلمون يتيحون الفرصة لطلبتهم القيام باللعب الإيهامي مثل: الأدوار في المسرحية التاريخية، أو تقمص شخصيات البائعين والمشتريين، أو القيام بأدوار الأطباء والممرضين والمرضى وغير ذلك.

وشاع في الستينات من القرن العشرين استعمال الألعاب التربوية في المدارس ومؤسسات التعليم العالي، وفي مجالات أكاديمية مختلفة.¹

ثانيا: الاكتساب اللغوي:

1- مفهوم اللغة:

1-أ الدلالة المعجمية:

جاء في لسان العرب في مادة (ل.غ.و) اللغة " اللسان وأصلها لغوة، فحذفوا واوها وجمعوها على لغات، كما جمعت على لغوات واللغوة والنطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها ".²

وقد وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: " لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ " (البقرة: 225)

1-ب الدلالة الاصطلاحية:

وردت عدة تعريفات في تحديد مصطلح اللغة نذكر منها:

عرفها ابن جني بقوله: "أما حدها فأصوات، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ".³

أما ابن خلدون فعرفها كالاتي: "إعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة

المتكلم عن المقصود، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد

¹ _ ينظر: محمود محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص: 31/32.

² _ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل.غ.و) دار صادر، بيروت، ط: 1، 1992، ص: 251.

³ _ ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، د.ب، ج1، د.ط، د.ت، ص: 34.

أن تصير ملكة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها¹.

ومن خلال هذه التعاريف فاللغة حسب ابن خلدون نشاط بشري يتم عبر اللسان، فالتعبير مع الكلمات لا يحده فقط ترتيب الكلمات والمعاني المرتبطة بها، ولكن يحده أيضاً نشاط اللغة التي تنتج التعبير.

أما عند ابن جني فتعريفه يعكس المفهوم العام للغة، فهي وسيلة تعبيرية يستخدمها الناس في التواصل والتفاعل مع بعضهم بعضاً، وتستخدم لتحقيق أغراض مختلفة سواء كانت متعلقة بالتواصل اليومي والتفاعل الاجتماعي أو بالتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعرفة وغيرها من المجالات.

أما دي سوسير فعرفها بقوله: "اللغة جزء محدد من اللسان مع أنه جزء جوهري _ لا شك _ أن اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية الذي تبناها مجتمع ما، ليساعده أفرادها على ممارسة هذه الملكة"².

"ومن التعاريف السابقة يمكننا القول إن اللغة، أداة اتصال إنسانية وهي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المكتسبة، التي يتم التوافق والتوافق عليها بين أفراد الجماعة اللغوية الواحدة، قصد تحقيق فعل التواصل بينهم"³.

(2)- مفهوم الاكتساب:

2-أ الدلالة المعجمية:

وردت عدة تعريفات لمفهوم الاكتساب منها ما ذكره الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين بقوله: "الكسبُ: طلب الرزق، ورجل كسوب يكسب: يطلب الرزق

¹ _دعوة مروى، تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تعليمية، كلية الآداب واللغات، إشراف: لحلوي فهيمة، 2015، ص:17.

² _فرديناند دي سوسير، علم اللغة، ترجمة يوتيل، دار الأفاق العربية في للصحافة والنشر، بغداد ط3(د.ت) ص:27.

³ _ابن علال أمال اكتساب اللغة عند الطفل المراحل والنظريات من 0 إلى 6 سنوات مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: علوم اللغة العربية إشراف: والي دادة عبد الحكيم تلمسان 2015 /2016.ص:4.

وكساب: إسم للذئب وربما يجئ في الشعر كُسب وكسيب وكساب فعال، من كسب المال "1.

وورد في القاموس المحيط في باب الباء " الكسب كسبه يكسبه، كسب وتكسب واكتسب، طلب الرزق، وفلان طيب المكسب والمكتسب، أي طيب الكسب والمكسبة كالمغفرة "2.

وهناك من يعرف الاكتساب: "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للأستجابة، أو تغير أنماط استجابة القديمة "3.

2-ب الدلالة الاصطلاحية:

الاكتساب في معناه الاصطلاحى: "عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو إختيار، وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة وبممارستها "4. وورد في تعريف آخر بأنه: "الإجراء الذي يمتلكه الإنسان القدرة على التواصل، بلغة ما سواء باعتباره باثاً أو متقبلاً أو الاثنين معاً، ويهتم الاكتساب اللغوي بطبيعة الكفاية التواصلية التي تحصل عند الطفل ومقومات اكتسابها وظروفها ومادتها ومعوقاتا وإذا كانت الكفاية المكتسبة تتعلق بلغة واحدة أو بلغتين فأكثر، فينظر في خصوصية الاكتساب الثانوي بالنسبة إلى اكتساب اللغة الأولى، ومدى تأثير اكتساب الكفاية اللاحقة في الكفاية السابقة"5.

وبهذا يتبين إن اكتساب اللغة عملية تلقائية، يقوم بها الطفل دون قصد منه ودون معرفة مسبقة بقواعد لغته وقوانينها، وإن كان يملك القدرة الكامنة التي تلازمه بلا وعي وتسمح له بأن يفهم وينتج عدداً غير محدود من الجمل الجديدة، فهو يستخدم

¹ _ابن عبد الرحمان الخليل أحمد الفراهيدي، العين، مادة (ك. س.ب)، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، ج:5 ص:315.

² _الفيروز أبادي، قاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، الطبعة الأميرية، باب الباء فصل الكاف، ج:1، ص:130/ 131.

³ _بن علال أمال، اكتساب اللغة عن الطفل المراحل والنظريات من 0 إلى 6 سنوات، ص:7.

⁴ _مرهف كمال الجاني معجم علم النفس والتربية الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ج:1: 1984 ص:6.

⁵ _أمال بويدون وفطيمة هدور، الاكتساب اللغوي في التعليم الإبتدائي، دراسة ميدانية في الطور الثاني، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: علوم اللسان العربي، إشراف: طاهر بوم زير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل 2016/2015 ص:8.

في بداية اكتسابه للغة منشئة معظم الكلمات التي تشير إلى الأب والأم او الحيوانات الأليفة".¹

إن يقصد باكتساب اللغة تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية، وهو غير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم ، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك ، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له ، وهذا ما يحدث للطفل وهو يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية، وهو غير واع، بذلك فهو لا يتلقى دروساً منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها، وإنما يعتمد على نفسه في عملية التعلم، مستعين بتلك القدرة التي زوده بها الله تعالى والتي تمكنه من الاكتساب اللغوي في فترة قصيرة وبمستوى رفيع . فالإكتساب اللغوي يعتبر عملاً فطرياً لا شعورياً ولا إرادياً، أي إنه لا يقوم على تخطيط مسبق.²

¹ عبد الرحمان الشيخ عبد الحليم بوياء، اكتساب اللغة لدى الطفل بين تشومسكي وجون بياجيه (دراسة مقارنة) ماستر تخصص: تعليمية اللغات جامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار إشراف: حورية بكوش 2018 / 2019 ص:27.

² ينظر: تركي عفاف، الاكتساب اللغوي عند الطفل المتوحد، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية، إشراف: إبراهيم بشار، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2019 ص:7.

الفصل الأول

أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاينة
الميدانية

المطلب الأول: شروط (معايير) الألعاب اللغوية.

المطلب الثاني: خصائصها.

المطلب الثالث: مراحلها.

المطلب الرابع: تصنيفها.

المطلب الخامس: دور الألعاب اللغوية في الاكتساب اللغوي وأثرها.

يعد اللعب جزءاً أساسياً من حياة الأطفال وهو إحدى الطرائق التي يتعلمون بها العديد من المهارات الحياتية والتفاعل الاجتماعي.

فالألعاب اللغوية نوع من الألعاب التي تهدف إلى تنمية اللغة لدى الأطفال، حيث تجمع بين المرح والتعلم في آن واحد، وتعتبر وسيلة ممتعة ومثيرة للاهتمام لتعلم اللغة و في هذا الفصل سنتطرق إلى العديد من الجوانب المهمة للألعاب اللغوية، بدءاً من معاييرها وصولاً إلى دورها اللغوي مع تقديم نظرة شاملة حول أسس الألعاب اللغوية و أهميتها في تنمية مهارات اللغة لدى الاطفال، وسنستعرض في هذا الفصل أيضاً الخصائص والمراحل والتصنيف الخاص بالألعاب اللغوية وذلك باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في هذا المجال .

المطلب الأول: شروط (معايير) الألعاب اللغوية

لكي يتحقق الهدف المراد من هذه الألعاب لابد للمعلم أن يراعي عدة شروط أهمها:

• التخطيط اللغوي:

فمن الضروري أن يخطط الأستاذ للألعاب، التي سيعتمد عليها في تقديمه للدرس محددًا، أهدافها ومراحلها وكيفيةها ودقتها، وعليه تجهيز الأدوات والوسائل التي سيستخدمها في اللعب.

• ربط اللعب بالمنهاج:

يجب أن تتصل هذه الألعاب بالأهداف التدريسية، التي يسعى المدرس لتحقيقها وأن تزيد من فهم الطلاب اللغة الجديدة، كما يجب أن تشجع الطلاب على استخدام اللغة الجديدة.

• توزيع الطلاب بما يتناسب مع مستوياتهم وميولهم:

فلا بد أن تكون اللغة مناسبة لقدرات الطلاب، وميولهم ومستوياتهم اللغوية والعمرية، وأن يكون الطالب واضحاً ومحددًا في اللعبة.¹

¹ ينظر: دلال محمد العساف، ونور محمود والحاج الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، مجلة دراسات لجامعة عمار تليجي مجلة دولية محكمة، مركز اللغات الجامع، الأردنية الأغواط، الجزائر، ع:69 نوفمبر 2017، ص:190.

• توضيح قواعد اللعبة ومراحلها:

يجب أن تكون القواعد سهلة وواضحة، فلا يمكن الشروع في اللعب دون شرح طريقة إجرائها، فإذا تعذر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية، فلا بأس من استخدام اللغة الوسيطة، لأن الهدف من اللعب ليس التسلية والترفيه فقط، إنما تحقيق أهداف تعليمية.¹

" تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير رئيسية:

- أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة وتنوعاً.
 - أن تزيد من فهم الدارسين للغة الجديدة.
 - أن تشجع الدارسين على استخدام اللغة الجديدة.
- وتتويجات الألعاب نفسها يمكن أن تستخدم في التدريب على كافة بنود اللغة تقريباً، وبالرغم من أن الدارسين من كافة الأعمار يحبون الألعاب ويستمتعون بها، فلا بد أن يكون لدى معلم اللغة الرغبة في تطويع بعضها لصغار وكبار الدارسين².
- وفي الأخير يمكن أن نستنتج الشروط الواجب توفرها في الألعاب التربوية:
- مناسبتها لعمر وثقافة اللاعبين.
 - توفر الأدوات التي يمكن تصنيعها منها.
 - وضوح تعليماتها وقوانينها.
 - تناسق في أحجام أجزاء اللعبة.
 - سهولة التعامل معها.
 - سهولة حفظها.
 - أن تكون عملية.
 - جاذبية شكلها.
 - احتواءها على بطاقة تقييم ذاتي.³

¹ _ ينظر. دلال محمد العساف، ونور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، ص 190

² _ ناصف محمد عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص:48.

³ _ السعدية مكاحلي استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ السنة الأولى ابتدائي مذكرة لنيل شهادة الماستر شعية علوم التربية، إشراف مصطفى سليم هدار يسكرة 2014 /2015 ص:35.

❖ شروط او معايير الألعاب اللغوية بناء على الملاحظة:

بما أن الألعاب تعتبر وسيلة ممتازة لتعزيز عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال في مرحلة التحضيري لذا تتطلب هذه الألعاب بعض الشروط الأساسية أي معايير التي تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية ومن خلال ملاحظتنا في الروضتين (الأمير الصغير والزيبان) إستخلصنا بعض الشروط المرجوة وهي كالتالي:

- ✓ تكون الألعاب ممتعة وشيقة لدى الأطفال، وتتحفز بها إرادة اللعب والتعلم والمشاركة.
- ✓ تكون الألعاب مرنة، ومتعددة الاستخدامات حتى يتمكن الأطفال من استخدامها بأكثر من طريقة، وتتناسب مع قدراتهم وعمرهم ومستواهم اللغوي.
- ✓ يجب أن تكون الألعاب ذات صلة، وعلاقة بالموضوعات والمفاهيم اللغوية، المراد توصيلها وإكسابها للطفل وتتناسب مع المنهاج.
- ✓ يجب أن تكون الألعاب محفزة على استخدام اللغة بشكل فعال، وتطوير مهارات اللغة (التحدث. الاستماع. القراءة. الكتابة).
- ✓ يجب أن تكون الألعاب مجهزة بمراد تعليمية مختلفة، مثل: الصور والرسومات والألوان والأصوات، الفيديوهات والنماذج وغيرها، لأنها تساعد على تحفيز الأطفال على التفاعل مع اللعبة مثل: وضع فيديو يحتوي على الحيوانات المتوحشة والأليفة، مما تجعل الأطفال تتعرف عليها وتميز بينهما وكذلك تميزهم بين الحيوانات البرية والمائية.
- ✓ يجب أن تتمتع الألعاب بالتحدي والتشويق مثل: تقسيم الأطفال إلى فريقين (فريق الإناث وفريق الذكور)، مما تحفز الأطفال على التعلم والإستمرار في استخدامها. إضافة لابد من شرح اللعبة للطفل، وتبسيطها له إن كانت اللعبة معقدة وكذلك عدم إجباره عن اللعب.

المطلب الثاني: خصائص الألعاب اللغوية

من أهم الخصائص التي تميز الألعاب اللغوية نجد: ¹

• نشاط لغوي:

أي أن اللغة هي الوسيلة الأساسية التي يتم بواسطتها هذا النشاط.

• نشاط هادف:

يسعى لتحقيق أهداف لغوية محددة بدقة ووضوح.

• نشاط موجّه:

يخضع فيه المتعلمون لتوجيهات وإرشادات المعلم.

• نشاط منظم ومخطط له:

يقوم على أساس مجموعة من القواعد والقوانين، التي ينبغي مراعاتها من قبل المتعلمين.

ينبغي أن تتصف الألعاب اللغوية، بالتنوع لتغطي موضوعات ومجالات متعددة من اللغة، وتراعي الفروق الفردية، ومن أهم الصفات التي ينبغي أن تتصف بها هذه الأنشطة، احتواءها على عناصر ممتعة ومشوقة، وعوامل التحفيز حتى تثير حماس ودافعية المتعلمين، وتتم في جو من التنافس والبهجة والسرور.

" فتوظيف الألعاب اللغوية ليس بهدف الترفيه والتسلية فحسب، وإنما المراد أيضا تحقيق الهدف التعليمي. حتى تكون عملية التعليم ناجحة وممتعة في جو تفاعلي من النشاط والحيوية، وليس كل الألعاب اللغوية جيدة، فمن المحتمل أن تكون مضيعة للوقت، وغير صالحة لتحقيق الهدف من التعلم، وقد تكون صعبة ومعقدة وتعليماتها غير واضحة وسيئة الإخراج والتصميم ".²

¹ _ مريم كيبش ود. عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، الممارسات اللغوية، جامعة فارس يحي، المدينة، مج: 13، ع: 2، ماي 2022، ص 108.

² _ علي بن حاسر بن سليمان الشابع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية، ص: 10248.

❖ خصائص الألعاب اللغوية بناءً على الملاحظة

تتميز الألعاب اللغوية بعدة خصائص هامة، كما ذكرنا في الجانب النظري ويمكن مقارنة هذه الخصائص بما يتم استخدامه في القسم والكتاب المدرسي لأطفال التحضيري، ومن أهم النقاط التي يمكن استنتاجها:

✓ **النشاط الهادف:** يمكن رؤية هذه الخاصية في الأنشطة التي تتم في القسم والكتاب المدرسي، حيث تكون هذه الأنشطة موجهة نحو تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال بشكل فعال، مثل: التركيز على الحروف والكلمات الأساسية نحو: تعليمهم حرف الظاء (ظ) تقدم المعلمة حرف الظاء على السبورة، وتطلب منهم تقديم كلمات تحتوي على الظاء، وهنا الهدف هو تعلم حرف جديد، وتعلم كلمات ومفردات جديدة، كما نجد هناك تمارين في الكتاب المدرسي تتعلق بالدرس، مثل: ضع حيزاً على العناصر التي تسمع فيها حرف (ظ)، أو لَوْن بطاقة العناصر التي تسمع فيها حرف الظاء، كذلك تمارين كتابة الحرف في بداية الكلمة ووسط الكلمة وفي آخر الكلمة حيث تساعده في تعلم مهارات الكتابة

✓ **النشاط الموجّه:** تهدف الأنشطة التي يتم استخدامها في القسم والكتاب المدرسي، إلى توجيه الأطفال نحو الأهداف المحددة، وذلك من خلال توجيههم نحو الأنشطة التي تساعد على تطوير مهارات اللغة الخاصة بهم مثل: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، حيث تنمي رغبة الأطفال في الاستكشاف والتعلم، وتحفيزهم على الاهتمام باللغة وفهمها بطريقة أفضل.

✓ **النشاط المنظم:** تتميز الألعاب اللغوية بترتيب الأنشطة بشكل منظم ومتسلسل، وهذا ما يمكن العثور عليه في الكتاب المدرسي، حيث يتم تنظيم الأنشطة بشكل يسهل على الأطفال متابعتها وفهمها مثلاً: تعليمهم الحروف من (الألف إلى الياء)، ثم تعليمهم المفردات وتكوين الجمل انتقالاً تدريجياً.

✓ **النشاط المخطط له:** تعتمد الألعاب اللغوية على تخطيط وتصميم الأنشطة المناسبة لعمر الأطفال، ومستواهم اللغوي ويمكن رؤية هذا النوع

الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاينة الميدانية

من التخطيط في القسم والكتاب المدرسي، حيث يتم تصميم الأنشطة وفقاً للمستوى اللغوي للأطفال في هذه المرحلة، حيث تكون الألعاب مناسبة مع عدد الأطفال ومع مستواهم وأعمارهم، وأن تكون اللعبة فيها إثارة وحماس حتى لا يشعر الطفل بالملل، وتكون سهلة غير صعبة كما يجب توفير البيئة المناسبة، واستخدام الأدوات المناسبة لتعلمهم بطريقة مبتكرة وممتعة.

ويمكن القول إن الألعاب اللغوية تتميز بعدة خصائص مهمة وهي: النشاط الهادف، والموجه والمنظم، النشاط المخطط له، ويمكن العثور على هذه الخصائص في الأنشطة التي يتم استخدامها في القسم، والكتاب المدرسي لأطفال التحضيري.

وهناك خصائص أخرى تم استنتاجها من خلال ملاحظتنا تمثلت في:

✓ **المتعة والتحفيز:** حيث تتميز الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب، والتي ينتقيها المعلم في القسم بأنها ممتعة ومحفزة للأطفال مما تشجعهم على التعلم وتطوير مهاراتهم اللغوية مثل: ألعاب التلوين، ألعاب الترتيب ...

✓ **التفاعل الاجتماعي:** حيث تتيح لهم الألعاب اللغوية فرصاً للتفاعل الاجتماعي، بين الأطفال مما يساعد على تحسين قدراتهم: على التعاون والتواصل.

المطلب الثالث: مراحل إعداد الألعاب اللغوية.

يمكن إنجاز مراحل استخدام الألعاب اللغوية التربوية بما يلي:

• **مرحلة الإعداد:** وتشمل هذه المرحلة عدة نقاط وهي كالاتي:

➤ التعرف على اللعبة من جميع جوانبها، المواد وقانون اللعبة وآلية استخدام اللعبة، والوقت الذي تحتاجه اللعبة ومدى ارتباطها بالمناهج.

➤ تجريب اللعبة قبل دخول الصف.

➤ تهيئة المكان المناسب للعبة وتحديد الوقت اللازم.

➤ شرح قواعد اللعبة للمتعلمين، مع التأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين أن يكتسبوها بعد مرورهم بهذه اللعبة.

• **مرحلة التنفيذ:**

➤ التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين.

➤ إعطاء المتعلم الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب.

➤ عدم الموازنة بين المتعلمين، وذلك لأن لكل متعلم صفات وقدرات، واحتياجات خاصة به، وعلى المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

➤ مناقشة سلسلة الاستنتاجات، سلسلة للدروس المستفادة من اللعبة، والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول، وأسباب خسارة الفريق الثاني، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز في اللعبة.¹

• **مرحلة التقييم:**

يتشارك المعلم مع الطلبة في تقسيم مدى تحقيقهم، للأهداف المطلوبة والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين.

• **مرحلة المتابعة:**

في هذه المرحلة يقوم المعلم، بمتابعة المتعلمين للتعرف على الخبرات التعليمية التي اكتسبها المتعلمون، كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية، والتي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات المطلوبة، ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى، وأن ذلك يتطلب من المعلم التحضير و التخطيط المسبق، فيجب أن يخطط لها مثلما يخطط للمادة التعليمية، من

¹ _ سهيلة بيسار وكريمة فنيش، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة القراءة، شهادة لنيل الماستر، تخصص: اللسانيات العامة، جامعة المسيلة 2020/2019 ص:35.

الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاينة الميدانية

حيث تجديد المحتوى والأهداف المراد تحقيقها، وتحديد عدد الطلاب الذين ينفذون اللعبة وشروط اللعبة، وكيفية تنفيذها والأدوات اللازمة بتنفيذها.¹

ويمكن تلخيص إجراءات تصميم الألعاب في الخطوات الآتية:

➤ تحديد الهدف.

➤ تحديد المحتوى.

➤ تحديد الأدوار.

➤ تحديد قواعد اللعبة.

وتتبع المراحل الآتية في تصميم الألعاب اللغوية:

• مرحلة تخطيط الألعاب اللغوية: ويتم فيها:

➤ تحديد الأهداف التي من أجلها تستخدم الألعاب اللغوية.

➤ تحديد العلاقة بين أهداف الألعاب اللغوية، وأهداف المنهج الدراسي، وأهداف النص الدراسي.

➤ مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.²

• مرحلة بناء وتصميم الألعاب اللغوية:

وتشمل هذه المرحلة

➤ إعداد الألعاب اللغوية بحيث تكون صالحة للتطبيق، والتنفيذ داخل الغرفة الصفية.

➤ إعداد المعلم لنفسه أولاً، بحيث يجرب هذه الألعاب بنفسه.

➤ وضع الخطة المناسبة لتنفيذ الألعاب اللغوية.

➤ وضع الخبرات المطلوب اكتسابها من الألعاب اللغوية المناسبة، لكل من

الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.³

¹ _سهيلة ببيصار وكريمة فنيش، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة القراءة، ص:36.

² _محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص:31/30.

³ _محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص:31.

المطلب الرابع: تصنيف الألعاب اللغوية:

بناء على وجود متغيرات متنوعة، يوجد العديد من أنواع الألعاب بحيث يتم تصنيف الألعاب حسب هذه المتغيرات، كالشكل والمستوى كما يتم تصنيفها بحسب الأهداف والقيم والوظائف، بالإضافة إلى تصنيفها حسب عدد الأطفال المشتركين في اللعبة، ومن أشكال هذه التصنيفات:

• **تصنيف الألعاب من حيث وسائل التنفيذ:**

➤ **ألعاب تعتمد على الوسائل البصرية** مثل: ألعاب اللوحات وفيها يتم استخدام لوحات كبيرة من الورق المقوى، تستخدم في عرض مستلزمات اللعبة، كأن يرسم عليها جدولاً لكلمات متقاطعة مثلاً، أو يتم عرض جدول الكلمات التي يتم استخدامها لتكوين الجمل المفيدة، ومن الألعاب البصرية أيضاً ألعاب البطاقات، ليكتب عليها المرادفات أو المضادات، أو الكلمات المتلئمة.

➤ **ألعاب تعتمد على الوسائل السمعية:** ومن هذه الألعاب، ألعاب إلقاء الألغاز، والألعاب التي تعتمد على سماع التعليمات أو الجمل من المعلم، مثل: لعبة صححني إن أخطأت¹.

➤ **ألعاب تعتمد على التمثيل الحركي:** وتنقسم إلى قسمين: القسم الأول يعتمد على التمثيل الصامت، بالحركات وتعبيرات الوجه، والثاني يعتمد على تمثيل الأ دوار وقد تم استخدامها معاً كما سبق ذكره.

❖ **تصنيف الألعاب من حيث تنظيم الفصل (اللاعبين):**

تنقسم إلى عمل صفي جماعي، فردي وزوجي وبالمجموعات (المتعاونة، أو المتنافسة)، وذلك على النحو التالي:

➤ **عمل صفي جماعي:** حيث يوجه المعلم اللعبة إلى جميع الدارسين في الصف، ويتم تسجيل نقطة لمن يسبق بالإجابة، ويكون هذا العمل فردي

¹ _ السعدية مكاحي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ص:40/39.

الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاينة الميدانية

عندما يتم تعيين أحد الدارسين كي ينوب عن الجميع، في القيام باللعبة بينما بقية الصف يستمعون.

➤ **عمل زوجي:** ويكون ذلك بتكليف كل إثنين من الدارسين بأداء نشاط معين عن طريق التعاون أو التنافس.

➤ **عمل بالمجموعات المتنافسة:** وفيها يتم تقسيم الفصل إلى فريقين أو ثلاثة، قد يكون أحدهم يمين الفصل، وآخر يساره أو يكون هناك فريق ثالث في الوسط، ويفضل أن يكون تقسيم ثابت طوال العام كي يشعر الدارس بإنتمائه إلى الفريق، ويكون حريصاً على كسب النقاط له.

➤ **عمل بالمجموعات المتعاونة:** يتم تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة، تتعاون فيما بينها في أداء لعبة معينة، ويتطلب ذلك تغيير المقاعد داخل الفصل، كي تأخذ شكل دائرة أو مربع وتعطي المعلم فرصة للتنقل بينهما، وتستخدم في لعبة الألعاب المتقاطعة، لعبة رأيت صورة، لعبة تكوين الجمل من خلال الأعمدة.¹

"صنف العالم "كيلوا الفرنسي " الألعاب اللغوية ويمكن عرض هذا التصنيف بحسب جدول

"2.

¹ _ سعديّة مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث، ص40/39

² _ قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج:7، ع:1، 2011، ص:28.

الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاينة الميدانية

الرقم:	التصنيف:	إسم اللعبة:
1	ألعاب المنافسة والتحدي.	لعبة تحويل الجملة الخبرية إلى نفي لعبة بناء الجملة، لعبة إبحث عن التكلمة، لعبة إعادة بناء الجمل.
2	ألعاب الصدفة والحظ. ألعاب التمثيل.	لعبة المربعات، لعبة ضع زميلك في المكان المناسب، إبحث عن مكانك، إبحث عن حالك لعبة الصندوق وتحديد المكان.
3	ألعاب الإستشارة	لعبة الحروف والكلمات، لعبة الكلمات المتقاطعة.

❖ تصنيف الألعاب اللغوية بناء على الملاحظة:

تشمل الألعاب اللغوية على تركيز على اللغة مجموعة متنوعة من التمارين، والأنشطة التي والتواصل، ويتم تصنيفها على النحو التالي من خلال ملاحظتنا أطفال التحضيري داخل القسم، وإعتماداً على كتابهم المدرسي، وجدنا:

✓ **تصنيف الألعاب حسب الأهداف والقيم والوظائف:** تشمل هذه الألعاب

الاجتماعية والترفيهية، ومن أمثلة ذلك:

✓ **لعبة التعرف على الحروف والأرقام:** يتم فيها تعليم الأطفال الحروف

والأرقام وتعريفهم بها، بطريقة تفاعلية ومسلية.

✓ **لعبة ترتيب الحروف:** يتم طباعة حروف أبجدية على بطاقات وتخلط

البطاقات، ثم يتم طرح سؤال على الطفل ليقوم بترتيب الحروف في الترتيب الصحيح.

✓ **لعبة تعلم الأرقام:** يتم طباعة الأرقام على بطاقات مرسوم عليها شجرة ثم

يقوم الطفل بترتيب الأرقام، ووضع تفاح في الشجرة على حسب الرقم الموجود في البطاقة.

✓ **لعبة التلوين:** يتم طباعة ورقة تحتوي على الأرقام أو الحروف وتطلب من

الطفل تلوينها مع تسميتها، أثناء التلوين.

✓ لعبة القفز على الأحرف والأرقام: يتم طباعة الأحرف أو الأرقام على

الأرضية ثم طلب من الطفل القفز على الحرف، أو الرقم الذي يطلب منه

❖ تصنيف الألعاب حسب عدد الاطفال المشاركين: تشمل هذه الألعاب، ألعاباً فردية وألعاباً جماعية.

❖ تصنيف الألعاب حسب وسائل التنفيذ: تشمل الألعاب البصرية والسمعية والحركية.

✓ الألعاب البصرية:

تتطلب الاستخدام الفعال للرؤية لتحسن المهارات اللغوية مثل : العثور على الأشكال المتطابقة في الصور وتوصيل النقاط في الرسم لتكوين صورة ،العثور على الإختلافات بين الصورتين ، ترتيب الأشكال بحسب الحجم و الشكل ،التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة مثل : المثلثات وال مربعات والدوائر والمستطيلات ،تعلم التسلسل الزمني وترتيب الأحداث في الصور مثل: الفصول الأربعة (الشتاء ، الربيع ، الصيف ، الخريف)، ترتيب خطوات الوضوء ، الصلوات ، أيام الأسبوع ، ربط كل عنصر على اليمين بالعنصر الذي يشببهه على اليسار ، أو ربط كل صورة بجملتها المناسبة ، ربط الكلمة بالكلمة ، إكمال الرسم الناقص مثل إكمال رسم الأعضاء الناقصة في كل وجه ، ربط كل عضو بحركته المناسبة .

✓ الألعاب السمعية:

تتطلب الاستخدام الفعال للسمع لتحسين المهارات اللغوية مثل: تسجيل بعض الجمل البسيطة والتي تحتوي على بعض الكلمات الصعبة للنطق، ويتم طلب من الأطفال تكرار تلك الجمل بوضوح.

✓ لعبة القصص المسموعة: يتم فيها تشغيل قصة مسموعة، ويطلب من

الأطفال الاستماع والتركيز على تفاصيل القصة.

✓ لعبة الأصوات المتشابهة: يتم فيها تشغيل مجموعة من الأصوات

المتشابهة، ويطلب من الأطفال التمييز بين تلك الأصوات وتحديد الصوت

الذي يختلف عن الأصوات الأخرى، ونجد في الكتاب المدرسي أمثلة عن

الألعاب السمعية مثل: لون وضع حيزاً على العناصر التي نسمع فيها حرفاً، ويكون حرف حسب الحرف الذي قدمه المعلم في الصف، مثلاً: عند تدريس حرف (الدال)، يكون ضع حيزاً على العناصر التي نسمع فيها حرف (الدال).

استمع واقرأ ثم احفظ، وتكون هذه في حفظ الآيات، والسور والأدعية والأناشيد، مثل: سورة القدر يستمعونها عندما تقرأها المعلمة ثم يعيدون معها، ثم يحفظونها نتيجة التكرار، النشيد الوطني (قسماً).

أستمع وأقعد الحوار مع زميلي (حوار صلة الرحم أنموذجاً)

❖ الألعاب الحركية:

هي الألعاب الجسدية التي تتطلب الحركة الجسدية، لتحسين المهارات اللغوية مثل: ✓ لعبة القفز: يتم كتابة حروف على الأرض باستخدام الأشرطة اللاصقة، يتم طرح سؤال على سبيل المثال: ماهو اسم الحيوان الذي يبدأ بحرف الباء؟، والطفل الذي يريد الإجابة يقفز على حرف (الباء)، حيث تساعد الأطفال على تعلم الحروف وتحسين المهارات الحركية، كذلك لعبة القفز بالبالون فوق الرقم المكتوب على الأرض بشريط لاصق (القفز على الشريط المشكل على شكل الرقم).

✓ لعبة التمثيل: يتم اختيار حرف أو كلمة على الاطفال، التمثيل بها بالحركات مثلاً: كلمة (قطة)، يمكن لطفل تمثيلها باستخدام حركات خاصة بالقطط مثل: الخدش، الأنحاء، تساعدهم في التعبير عن الذات.

• أما الألعاب اللغوية الحركية الموجودة في الكتاب المدرسي:

ف نجد الرسم أو الكتابة، تلوين كل هذه تحتاج إلى حركة الأصابع يمكن تحديد لهم رسم وتلوين، أشكال بسيطة أو كتابة حروف وأرقام بإتباع النقاط، أو الرسم والتلوين والكتابة الحرة بطريقة تعزز التعبير الحر، كذلك من خلال ملاحظتنا، لاحظنا تعلم وحفظ الحركات (الفتحة، الضمة، الكسرة، السكون) بحركات مثلاً: الفتحة وضع اليد فوق الرأس، والضمة في الفم، والكسرة أسفل الرأس، والسكون على شكل إشارة قف.

❖ تصنيف الألعاب حسب تنظيم الفصل:

وتشمل هذه الألعاب العمل الفردي، والعمل الجماعي والعمل التنافسي والتعاوني

✓ العمل الفردي:

تشمل كل عمل يقوم به الطفل بمفرده مثل لعبة التركيز، يقوم الطفل بالتركيز على كتابة حروف معينة، أو الإجابة عن التمارين الموجودة في كتابه المدرسي (لون، أكتب، أربط)

✓ العمل الجماعي:

مثلاً: لعبة العرض الفني وذلك بتنظيم عروض فنية صغيرة في المناسبات (كالمولد النبوي، والأعياد الدينية والوطنية)، مما تظهر مواهب الأطفال في الغناء، الرقص والتمثيل

✓ العمل التنافسي:

يتم تقسيم الفصل إلى فريقين أو ثلاثة على حسب اللعبة، وتكون هناك منافسة بين الفريقين، مثلاً: من يجيب الأول، وتكون المكافأة للفريق الفائز، إما بالحصول على نقاط أو المكافأة بهدية حسب الطريقة التي ينظم بها المعلم اللعبة، حيث هذا النوع من الألعاب يبعث روح المنافسة والتحدي والتشويق، لأن الطفل في مرحلة الطفولة تقوى عنه الرغبة في الفوز.

✓ العمل التعاوني: تسمح للأطفال باللعب معاً، لتحسين مهارات اللغة الخاصة بهم، وتغرس فيهم روح التعاون.

المطلب الخامس: دور الألعاب اللغوية في الاكتساب اللغوي وأثرها:

• دور الألعاب اللغوية:

للألعاب اللغوية دور بارز في تعليم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة فتمثل

دورها في:

✓ تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون لغتها ذات معنى ونافعة، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام، فيزداد رصيدهم للألفاظ العربية أكثر.

✓ تمكنهم من الفهم بطريقة أسرع من شرح الأستاذ وعندئذ يكون التعبير عن وجهات نظرهم أسهل.

✓ توفير فرص أكثر للاستماع والتحدث في مواقف حية وممتعة.

✓ تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع ما يدرسونه، وأشدّ تجاوباً لهذا النوع من النشاط.

الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاناة الميدانية

- ✓ اعتبرت بعض الدراسات أن التعبير والملمح الخالي، من الروح لن يحقق أي فائدة ولكن، يكون كلامنا ذا معنى، فلا بد أن يكون له مضمون، وعندئذ يجدر بنا التحدث عن الأشياء المحسوسة التي يمكن لمسها ورؤيتها، سواء في الحقيقة أم في الصورة، وهذا ما يمكن أن تحققه الألعاب اللغوية داخل حجرة الدرس¹.
- ✓ " الألعاب اللغوية إستراتيجية فعالة لتعليم اللغة تواصلياً، فهي تساعد على خلق سياقات طبيعية للتدريب على استخدام اللغة والتواصل بها، كما أنها تعين على تعزيز الملكة التواصلية للمتعلمين وتنمية الطلاقة والتلقائية في ممارسة اللغة لديهم².
- ✓ "الألعاب اللغوية من أبرز الطرق التعليمية التي تتمحور حول المتعلم وتجعله العنصر الفعال في العملية التعليمية، كما أنها تعمل على مراعاة إحتياجاته وميوله الفطرية، وقدراته ومستواه العقلي والمعرفي، وتحفز دوافعه للتعلم.
- ✓ دور الألعاب اللغوية في توفير الراحة والتلقائية، في استخدام اللغة والمساعدة على الإبداع والابتكار.
- ✓ دورها في دمج المهارات واستخدام اللغة ككل متكامل³.

❖ دور الألعاب اللغوية بناء على الملاحظة:

تلعب الألعاب اللغوية دوراً هاماً في تطوير مهارات اللغة الأساسية لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية، وتستخدم الألعاب اللغوية لتطوير مهارات اللغة الأساسية لدى الأطفال وتعمل على تعزيز المفردات، وتحسين قدرات الطفل على التعبير بشكل أفضل، وتساعد في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، حيث يتعلم الطفل كيفية التفاعل مع الآخرين بشكل فعال، وكيفية التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة صحيحة، وتجعل له ثقة في النفس، كما تنشط فص الدماغ للطفل و زيادة التركيز والانتباه لديه، وكذلك تساعد على تحسين قدراتهم على فهم اللغة وتطوير

¹ رمل شيماء، ملايكة عبيد، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها (خاصة بالأساتذة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخ: لسانيات تطبيقية، إشراف: بوزيد ساسي هادف، جامعة 8ماي 195، قالمة، 2021/2020، ص:25.

² مريم كبيش وعباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، المماريات اللغوية، ص:115.

³ مريم كبيش وعباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، ص 115.

الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعاناة الميدانية

مهاراتهم اللغوية، حيث عندما يشارك الأطفال في الألعاب اللغوية، يتعلمون بطريقة ممتعة ومثيرة ويصبحون أكثر إندماجاً في العملية التعليمية .

ومن بين أهم الألعاب التي يتم تطبيقها على الأطفال في مرحلة التحضيري نجد:

لعبة تكوين الجمل: تتمثل في كتابة جمل مبتكرة، فدورها تشجيع الأطفال على توسيع مفرداتهم، وتحسين قدراتهم على التعبير .

لعبة تمييز الأصوات: تتمثل هذه اللعبة في تحديد الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت أو تحتوي نفس الصوت، فدورها تطوير القدرة على التمييز، وتحسين مهارات النطق والاستماع مثل (ض.ذ.ظ).

لعبة القراءة الجماعية: وتتمثل في قراءة قصة معينة مثل: قصة السيرة النبوية، وقراءة السور والأدعية، فمن خلال ملاحظتنا في قراءة سورة القدر، ومع مناقشة المفردات وسرد لهم أحداث القصة، وكذلك قراءة دعاء الأكل قبل وبعد الأكل ودعاء الصباح وغيرها من الأدعية، فدورها تحسين مهارة القراءة والفهم والحفظ لدى الأطفال.

لعبة ترتيب الكلمات: تتمثل في ترتيب الكلمات في جملة محددة بشكل صحيح، فدورها تحسين مهارات البناء اللغوي، والترتيب الصحيح وتطوير مهارات القراءة والكتابة.

لعبة تمثيل الشخصيات: تتمثل في تمثيل شخصيات مختلفة، والتحدث بإسم هذه الشخصيات، فدورها تطوير قدرة التعبير اللفظي وتحسين مهارات الأطفال في النطق والاستماع.

وبشكل عام فإن الألعاب اللغوية تساعد الأطفال في تعلم اللغة بشكل ممتع، وفعال كما تعزز تطوير المهارات اللغوية الأساسية لديهم، وتحسين قدراتهم على التواصل والتعبير بشكل جيد.

• أثر الألعاب اللغوية:

"إن تعليم الأنماط اللغوية في الحلقة الأولى يساعد المربين على توفير القواعد والمبادئ المهمة، التي تعزز طريقة تعلم الطلبة وبالذات عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، ولها أثر في استخدام اكتسابهم للمفاهيم ذات العلاقة بها، وتمكنهم أيضاً من استخدام المفردات اللغوية بأقسامها المختلفة، (الإسم. الفعل .الحرف) استخداماً سليماً من حيث صحة المعنى، وسلامة النطق وتنمو لديهم القدرة على استخدام بعض أساليب التعبير الشائعة مثل : النفي و التعجب وما إلى ذلك، وبالنتيجة يساعد ذلك الطلبة على ضبط الكلام، وصحة النطق وصولاً إلى صحة الأداء اللغوي".¹

"ويتضح لمن يلاحظ التدريبات الصفية بأنواعها، أن إيمان المعلم بجدوى الألعاب وملائمتها يؤثر دائماً على إستجابة الدارسين، ويقول "أندرو رايت" أنه لاحظ أن الكثير من المواد والألعاب التي تستخدم في المدارس الابتدائية بنجاح، ويمكن أن تجد قبولاً لدى كثير من رجال الأعمال، وذلك نتيجة لاقتناع المعلم وإيمانه الراسخ بها".²

¹ _قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية، ص:23.

² _نا صف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، ص:32/31.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى أسس الألعاب اللغوية بين البعد النظري والمعاينة الميدانية، ثم استعرضنا بعض الشروط والمعايير التي يجب توافرها في هذه الألعاب. كما تحدثنا عن بعض الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في الألعاب اللغوية مثل: تشجيع الابتكار والإبداع و التفاعل الفعال بين الأطفال، ثم قمنا بذكر بعض المراحل التي يجب اتباعها في تصميم وتطوير الألعاب اللغوية مثل: مرحلة التخطيط، ومرحلة التصميم ومرحلة الاختيار، وقمنا كذلك بتصنيف الألعاب اللغوية إلى أنواع كالألعاب اللفظية والسمعية والبصرية، ومنه يمكن القول إن الألعاب اللغوية تعد وسيلة فعالة لتعلم اللغة، حيث تساعد على تنمية مهارات التحدث والقراءة والاستماع، بطريقة ممتعة ومشوقة للأطفال، ويمكن تصميمها وفق شروط ومعايير محددة لتحقيق أفضل النتائج، فهي (الألعاب اللغوية) تلعب دوراً هاماً في تطوير مهارات اللغة الطبيعية لدى الأطفال، حيث تحفز النشاط العقلي والتفكير الإبداعي وتساعد على تعلم اللغة بشكل ممتع وسلس.

الفصل الثاني

واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها

من منظور مربي الطور التحضيري

المطلب الأول: أنواع الألعاب اللغوية.

المطلب الثاني: وظائفها وفائدتها.

المطلب الثالث: أهميتها وأهدافها.

تمهيد:

تعدّ الألعاب اللغوية واحدة من الأدوات المفيدة في عملية اكتساب اللغة، حيث تعتمد هذه الألعاب على استخدام اللغة في سياق مرح، وتفاعلي ومحفز، مما يساعد على تعزيز مهارات اللغة الطبيعية لدى الأطفال، وتحسين قدرتهم على التواصل اللغوي، كما يسعى هذا الفصل إلى إستعراض الألعاب اللغوية وأنواعها ووظائفها في عملية اكتساب اللغة، وتسليط الضوء على أهميتها وأهدافها على تطوير اللغة الأم لدى الأطفال.

المطلب الأول: أنواع الألعاب اللغوية

"هناك أنواع كثيرة للألعاب اللغوية، فيها يمكن الألعاب أن تدرّب على المهارات اللغوية الرئيسية، وهي الاستماع والكلام، القراءة والكتابة وتنقسم الألعاب اللغوية إلى عدة أنواع تبعاً للمهارات، أو العناصر اللغوية التي يتدرّب عليها إلى:

- **الألعاب الشفاهية:** يتعلم الناس اللغة باستخدامها وغالباً ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.
- **الألعاب القرائية:** فالمعلمون يحتاجون أولاً إلى ألعاب ما قبل القراءة حتى يدركوا المقصود بالقراءة ويتدربوا على الاتجاه من اليمين إلى اليسار، إلى أن يصلوا إلى الألعاب الخاصة بمهارة القراءة.
- **الألعاب الكتابية:** الدرس مصطر إلى كتابة الحروف ووصلها في كلمة، وإلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف، وإمكان وصله ووصله بما بعده أم لا وما يحتاج منه إلى النقط وإلى ما لا يحتاج¹.
- **ألعاب المفردات:** هي نوع من أنواع الألعاب اللغوية، يستخدمها المدرس في تعليم المفردات، فالمدرس أيضاً يشرح المعاني المشكّلة، لا بد أن يستخدم الوسائل الإيضاحية، والصور والوسائل التعليمية الأخرى حتى يسهل للطلبة أن يفهم المفردات أو الكلمة المشكّلة في القراءة.

¹ _ جريدة الألعاب اللغوية وتطبيقها في تعليم المحادثة، فيفري 2014، ص: 401/402.

- ألعاب التراكيب: ويقصد بها في التدريس، تركيب الجملة أوالكلمات في اللغة العربية، وأربع قطعات من القراطيس توزع منها إلى أربعة طلاب، ثم كل منهم يملأ في كل قطعات بمفرده، بشرط كل منها إذا تجمع، فيجتمع منه الجملة المفيدة (ويمكن إجراؤها في فرقة التعلم).¹
- الألعاب الاتصالية: تهدف إلى تنمية مهارات معينة مثل: إستماع الكلام، أكثر مما تتجه إلى تدريب نقاط خاصة في النطق، والتراكيب النحوية، ودون أن تبذل محاولات شاقة لضبط اللغة التي تستخدم، أو ينبغي أن تستخدم في أي لعبة، ففي هذا النوع من الألعاب يعمل الدارسون معاً في إتمام مهمة خاصة، مما يؤدي إلى تعزيز الإتصال الهادف وتقويته، كما تؤدي غالباً هاته الألعاب في مجموعات أو أزواج متغيرة، فلايقسم الفصل إلى فرق ثابتة جامدة، وهذا ما يزيد فرص الكلام وتقوية حاجة الطلاب لإستماع لبعضهم.
- ألعاب تبادل المعلومات: ويعتبر هذا النوع مثلاً بارزاً للألعاب الإتصالية، التي تتسم بالموضوعيةحيث أن المشترك فيها لا بد له من النجاح في توصيل المعلومة اللازمة لزميله حتى ينجز عملاً معيناً.
- الألعاب المجسّمية: وتكون عن طريق المجسمات كالدمى والعرائس، والآلات والحروف والأرقام المجسّمة، كأن يطلب المعلم من الدارس تكوين كلمات، أو جمل من خلال ربط أو جمع الحروف الهجائية المجسّمة.²
- الألعاب الحركية: كالألعاب الرياضية مثل: كرة القدم والجري، والقفز والقيام والجلوس، كأن يطلب المعلم من الدارسين الذهاب إلى الملعب، لممارسة لعبة كرة القدم، بهدف التعرف على الألفاظ الشائعة في هذه اللعبة مثل:
هدف- مرمى- حارس- كرة
- ألعاب الذكاء: كالألغاز ولعبة الكلمات المتقاطعة.

¹ _جريدة الألعاب اللغوية وتطبيقها في تعليم المحادثة، ص 401/402.

² _ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص:29/28.

- **الألعاب التمثيلية:** كالتمثيل المسرحي والقيام بالأدوار التمثيلية، كأن يطلب المعلم من أحد الدارسين القيام، بكيفية أداء الصلاة أو الوضوء عن طريق التمثيل.¹
- **ألعاب المسابقات:** كالمسابقات الثقافية الشعرية وهناك من صنف هذه الألعاب إلى صنفين هما:

✓ **الألعاب الجاهزة:** وهي تلك الألعاب الجاهزة والمعدة مسبقاً، وينبغي أن توضع في قاعة مخصصة لها، تحت ما يسمى بمصادر التعلم، أو الألعاب التعليمية أو كما تعرف بتقنيات التعليم أو الوسائل التعليمية، وبعضها يباع في الأسواق والمكتبات التجارية المختلفة

✓ **الألعاب غير الجاهزة:** وهي تلك الألعاب التي يقوم المعلم بإعدادها وتصميمها لتوظيفها في تعليم الدارسين وترتبط هاته الألعاب مباشرة بموضوعات المقررة بناءً على الخطة الدراسية، وهي أكثر عبئاً على المعلم، فهو من يقوم بمراحل إعدادها، والبحث عن لوازمها وموادها فتحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد.²

ومهما كانت أنواع الألعاب اللغوية فإنه يجب على المعلم أن ينوع فيها، ولا يقتصر على نوع واحد حتى لا يشعر التلميذ بالملل، كما يجب عليه حسن اختيار نوع اللعبة، من خلال تحقيق خصائص الألعاب اللغوية الجيدة فيها، وما يتناسب مع التلاميذ واحتياجاتهم، وأن تكون لها أهداف محددة وواضحة مثيرة وممتعة تحقق الدافعية للمتعلم.

وتنقسم الألعاب من حيث طبيعتها العامة وطريقتها إلى:

✓ **ألعاب صحيح أو خطأ:** ويستخدم هذا النوع في تعليم مهارة الكلام أو المحادثة، والهدف من استعماله ليجعل الطلاب قادرين على إجابة الاسئلة ومنتهيين على الخطأ.

¹ _ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص 29/28.

² _ علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والتطلعات، ص. 10261/10259.

✓ **ألعاب التخمين والحدس:** وتستعمل في تدريس مهارة الكلام، ويتم إجراؤها عن طريق تقديم بعض الألغاز اللغوية من قبل المعلم والطلاب يقومون بتخمينها، مثل: الصندوق والأشياء الصانعة.

✓ **ألعاب الذاكرة:** والغرض من هذا النوع معرفة قدرة الطلاب على تذكر الحفظ مما تلقوا من المفردات والكلمات العربية وإن كانت القدرة ضعيفة فالمعلم يقوم بتتميتها وترقيتها.

✓ **ألعاب السؤال والجواب:** ويستخدم هذا النوع في تدريس مهارة الكلام، أو المحادثة، بحيث يتم نشاطه بعرض بعض الاسئلة عند الطلاب، والآخرون يجيبون عليها، والمدرس نفسه يقوم بتقسيم إجابة الطلاب مثل: يسأل نصف الصف، ويجيب الصف الآخر على السؤال المطروح.

✓ **ألعاب الصور:** يتم إجراؤها بعرض بعض الصور التعليمية من قبل المعلم والطلاب يقومون بشرح مافي تلك الصور من تعريفها أحيانا ويقص الآخرون قصة واردة في تلك الصور أحيانا أخرى

✓ **ألعاب الكلمات:** وهذا النوع يقتصر على سيطرة الطلاب على الكلمات والمفردات العربية، من خلال تقديم الكلمات المتسلسلة في بعض الأحيان، وإضافة معاني الكلمات وتخمينها في مواضع أخرى.¹

✓ **ألعاب القصص:** والمراد بها فهو لعب من الألعاب اللغوية ويتم هذا النشاط بقيام بعض الطلاب على حكاية بعض القصص التعليمية المطلوبة والهدف من هذا اللعب يجعل الطلاب قادرين على إعادة القصة بتعبيرات من عندهم وأيضا ليكون الطلاب متمكنين من إنشاء بعض القصة التي وجبها المدرس، كمثل القصة الخيالية.

✓ **ألعاب الحفلات:** والغرض منها جعل الطلاب يعبرون عن مواضع تعليمية متنوعة، مشتملة على الحدث في الماضي والمسقبل، باستخدام الأدوات

¹ _ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص:36.

الإستفهامية والنافية، ويتم هذا اللعب إلى عمل في أزواج، ومثالها كما هي ممنوع اللمس ولعبة الكبريت.

✓ **الألعاب النفسية:** الغرض منها تدريب الطلاب، على حسن القياس والتقسيم لأشياء التي يراها أمامه، من ناحية الجهات والحجم وغير ذلك كمثلها القياس بمجرد النظر.

✓ **ألعاب الحظ:** يتم بإختيار الكلمات والجمل المعينة، من قبل المعلم ويقوم بعرضها لدى الطلاب ليقوموا بكتابتها أحياناً، وشرحها في بعض الأحيان كمثل: أنا الأول.

✓ **ألعاب الصوت:** والغرض من هذا اللعب معرفة مستوى قدرة الطلاب على الأساليب التي استعان بها الطلاب في أساليبهم شرح وبيان الأمور التي وجدها في ذلك الصوت، فالمعلم يصحح ويواجههم توجيهاً سليماً نحو: هل تعرف صوتي؟

✓ **الألعاب المتنوعة:** أما الغرض من هذا اللعب فهو تدريب الطلاب على حسن القراءة، وإلقاء الأسئلة وإعطاء الأجوبة مثل: لعبة البحث عن الكنز والأوراق الممزقة.¹

❖ نماذج الألعاب اللغوية المقترحة:

هناك مجموعة من الألعاب اللغوية المقترحة، التي يمكن أن يقوم المعلم بتطويرها وتعديلها، وإثرائها تبعاً لطاقته ومبادرته ومستوى صفه وحسب الموضوع المطروح.

ألعاب القراءة والاستيعاب:

✓ **لعبة الجمل المكتوبة:**

أ) **على السبورة:** يطلب المعلم من الطلبة عدم النظر إلى السبورة، ليقوم بدوره بكتابة جملة عليها، ثم يسمح للطلبة بالنظر إليها، لقراءتها فيقوم صاحب العلاقة بتنفيذ مضمون الجملة، مثلاً: كتب المعلم على السبورة (ياخالد أغلق الباب) فيقوم خالد تلقائياً بإغلاق الباب لأنه هو صاحب العلاقة.

¹ ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص36.

ب) على البطاقات: وفيها يقوم المعلم بتوزيع بطاقات، يدون عليها جملاً مفيدة ليقوم الطالب بقراءة نص بطاقته والعمل بموجبها، وتساعد هذه اللعبة في القدرة على الفهم وتنفيذ العمليات نحو: تكتب على البطاقات العبارات الآتية: إمّسح السبورة، أكتب تاريخ اليوم، إقرأ سورة الفاتحة.

✓ لعبة إعادة بناء الجمل: يعرض المعلم كلمات مبعثرة على بطاقات أمام الطلبة، ويكلف أحدهم بإعادة ترتيب هذه الكلمات، ليشكل منها جملة مفيدة نحو: التفاحة / خالد / يأكل، يشكل منها الجملة الآتية: يأكل خالد التفاحة.

✓ لعبة الأسمه: يورد المعلم المثل الآتي:

صل بسهم بين كلمتي المدرسة والطالب على اليمين، ومايناسبها من كلمات مماثلة على اليسار ممايلي¹:

الملعب

الدفتر

القلم

الطاولة

الحقيقية

الكتاب

المدرسة

الطالب

✓ لعبة الأخطاء: وتكون من خلال عرض المعلم لجملة ذات معنى غير معقول، ويطلب من الطلبة التعرف على الخطأ وتصويبه، نحو: يطير الغزال ويهبط على الشجرة، فعند قراءة الطلبة للجملة بصمت يتعرفوا على الخطأ ويقوم أحدهم بتصويبها على النحو الصحيح، يطير العصفور ويهبط على الشجرة.

✓ لعبة تصنيف الكلمات: وهي عبارة عن تصنيف الكلمات في مجموعات متقاربة نحو: دجاجة، قلم، مسطرة، كتاب، مسجد، ديك، مؤذن، مهر، بارد، فرس، منبر، كأس، حصان، شراب، صوص، يرتبها الطلبة عل النحو الآتي:
1: قلم، كتاب، مسطرة.

¹ _ ينظر: محمد علي الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص: 52/51.

2: منبر، مسجد، مؤذن.

3: كأس، شراب، بارد.

4: حصان، فرس، مهر.

5: دجاجة، ديك، صوص.

فيعد المعلم مجموعة من الكلمات المتجانسة في كل مجموعة كلمة شاذة نحو:

1: حصان، بقرة، فأس، سيف، سمكة.

2: سعيد، خالد، علي، سليم، ليلي.

• ألعاب النطق والنبرة:

✓ ألعاب الأصوات: يعرض المعلم كلمة ما، ثم يطلب من الطلبة أن يأتوا بكلمات

جديدة، بحيث تنتهي بحرف مماثل لنهاية الكلمة الأصلية نحو:

1: كوى، عوى، شوى، توى، طوى....

2: يسمو، ينمو، يعلو، يطفو...¹

✓ ألعاب النبرة: وتتضمن:

لعبة الدائرة المتحركة: يعرض المعلم فيها جمل خبرية، ويطلب من الطلبة

تحويلها إلى صيغة الأمر والإستفهام، وقرائتها بصوت عال نحو: خالد

يقرأ الدرس

1: صيغة الأمر ← ياخالد إقرأ الدرس

2: صيغة الإستفهام ← هل يقرأ خالد الدرس؟

ومن نماذج الألعاب اللغوية نجد أيضاً:

ألعاب صحيح وخطأ: تتمثل في:

إحترس من الخطأ، أعد الجملة إن كانت صحيحة، صححني إن أخطأت.

ألعاب التخمين: وتتمثل في:

الصندوق: تسمية الأشياء ووصفها والتعرف عليها، عم يتحدث؟، وأخيراً إنتهيت: معرفة

نشاط ما، أو فعل معين عن طريق التمثيل الصامت.

¹ _ ينظر: محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص: 58/59.

الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربي الطور التحضيري

ألعاب الذاكرة: وتتمثل في:

ماذا تتذكر من هذه الأشياء؟، البطاقات المتلائمة.

الصور: وتتمثل في:

هل تعرف ما أرسم؟، إستمع إلى الوصف وأرسم، صف لي الطريق.

القصص: متمثلة في:

أكمل القصة، بالرموز فقط.¹

وقد استعان بعض الباحثين ببعض الكتب الأجنبية (Sumpson 2015/2014,

KIRYK 2010) المختارة هي:

1 : لعبة أين أنا؟ (where am i)

2: لعبة إجزر الكلمات

3: لعبة إختار مفرداتك

4: لعبة خمن الكلمة (Guess the word)

5 : لعبة المخادعة (Brain test)

6 : لعبة المترادفات والمتضادات (Synonyms and antonyms game).²

¹ ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص:63/64/65.

² ينظر: دلال محمد عساف، نور الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، ص:192/193.

❖ أنواع الألعاب اللغوية المستعملة في الروضتين:

✓ لعبة تطابق الصور والظل للحيوانات: (Shadow matching game)

وهي عبارة عن مجموعة من الصور للحيوانات وظلها، وفيها تطلب المربية من الأطفال ربط كل حيوان بظله بواسطة أسهم، بهدف تعرف الأطفال على الأشكال المختلفة للحيوانات ومطابقتها لظلها، لتنمية وتطوير الإدراك البصري للأطفال، وتعزيز قوة الملاحظة لديهم.



✓ لعبة تطابق الأشكال الهندسية: (Shape matching game)

هي عبارة عن قاعدة خشبية بعواميد تثبت عليها قطع الأشكال الهندسية بألوان مختلفة (مستطيل، دائرة، مربع، مثلث..)، وفيها تمهد المربية عن طريق وضع الكفين مع بعض، وتوضح أن لهما نفس الشكل والحجم، وسوف يتأكد عندما يطبق كفيه على بعض، ثم تضع كفيها مع كفه وتساءل الطفل: هل هما متطابقان؟ فيجيب أن لهما نفس الشكل ولكن الحجم مختلف، ثم تعرض عليه مجموعة من الأشكال الهندسية وقاعدة خشبية مرسوم عليها نفس هذه الأشكال، ويبدأ في عملية المطابقة، والهدف من هذه اللعبة التمييز والتعرف على الأشكال الهندسية والألوان وتنمية القدرة الحركية وتوسيع مدارك الطفل.



✓ لعبة صيد السمك: (Fishing game)

هي عبارة على أوراق بشكل أسماك، تتكون من خشبة وخيط وقطعة مغناطيسية وسلة، تلعب عن طريق قص أشكال السمك من ورق الرسم، وتدوين كلمات أو حروف على كل سمكة بخط واضح، ثم يثبت في كل سمكة مشبك معدني، كما يتم صنع صنارة صغيرة بخيط قوي يثبت في أسفله مغناطيس، ويتم وضع الأسماك في سلة أو طاولة، ليسهل قراءة الكلمات، تبدأ اللعبة كسباق بين طفلين حيث يطلب منهما اصطيد حروف معينة، أو أسماء أو أفعال من بين أسماك كثيرة تحتوي على تلك الكلمات أو الحروف، ومن يصطاد أكبر عدد من الأسماك حسب المطلوب منه، يعتبر الفائز في اللعبة، والهدف من هذه اللعبة تنمية مهارة التركيز والقراءة، وتعرف الطفل على محتويات النشاط وتسميتها (السمك، الصنارة، الألوان...).



✓ لعبة الحروف والكلمات: (حرف الظاء أنموذجاً)

هي عبارة عن مجموعة من بطاقات الصور وبطاقات الحروف، تلعب عن طريق كتابة المربية لحرف (الظاء) على السبورة، وتطلب من الأطفال إيجاد كلمات تحتوي على هذا الحرف، سواءً في بداية الكلمة أو وسطها أو آخر الكلمة، ثم تقوم المربية بقص بطاقات من الحروف، وبطاقات من الصور وتخلطها معاً، ثم تطلب منهم مطابقة الصورة مع الحرف، والهدف منها تمكين الأطفال من قراءة الحروف وتمييزها، وتعزز مهارة التعرف على الأشياء، وتقوي الملاحظة لديهم، تضمن مشاركة جميع الأطفال في الدرس وقضاء وقت ممتع.



الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربّي الطور

التحضيرى

✓ لعبة الحواس الخمسة: (The five senses game)

وهي عبارة عن خمس قطع مركزية تمثل كل منها إحدى الحواس، وست قطع من الأشياء المقابلة التي تستخدم فيها هذا العضو الحسى، وتلعب عن طريق الطلب من الطفل تحديد قطعة الشيء والعضو الحسى الذي ينتمى إليه وإذا كان ينتمى إلى لوحة الأعضاء الحسية الخاصة به، فإنه يلتقطه ويضعه في لوح اللعب، تهدف هذه اللعبة إلى معرفة وتمييز الطفل بين الحواس، ومكانها المخصص في الجسم (العين، الأنف، الفم، الأذن، اللمس)



المطلب الثاني: وظائف الألعاب اللغوية وفائدتها.

• الوظائف:

للعب وظائف تعليمية وتربوية متعددة يمكن توضيحها كما يلي:

- ✓ اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة، ومكوناتها لغرض تعلمه، إنماء شخصيته وسلوكه.
- ✓ يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال، وتساعدهم على إدراك معاني الأشياء، والتكيف مع واقع الحياة.
- ✓ يمثل اللعب أداة فعالة يمكن استعمالها لتخليص الأطفال من الأنانية، والتمركز حول الذات، وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معهم.
- ✓ اللعب وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً، أو مداخل لإحداث النمو والتوازن لدى الأطفال، إضافة إلى أن يشبع ميولهم، ويلبي رغباتهم.
- ✓ يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك، وأساليب التواصل والتكيف والقيم الاجتماعية.
- ✓ اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجئ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال، كالإضطرابات الشخصية والعقلية، والحركية.
- ✓ يمثل اللعب أداة فعالة في تنشئة الأطفال، وبناء شخصياتهم وتوازنهم الإنفعالي والعاطفي.
- ✓ يشكل اللعب من الناحية التربوية أداة فعالة، في تكوين النظام القيمي والأخلاقي، من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول، في إطار الجماعة.
- ✓ اللعب قناة من القنوات الأساسية التي تنقل عبرها المعرفة والتكنولوجيا، والإتجاهات والقيم والعادات".¹

¹ رمل شيماء وملايكة عبير، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها (خاصة بالأساتذة)، ص: 17/16.

• الفوائد:

تعددت فوائد الألعاب اللغوية، فشملت الفوائد الجسمية والفوائد النفسية والفوائد العقلية والاجتماعية.

✓ **الفوائد الجسمية:** تساعد الألعاب التعليمية في التأثير الإيجابي من الناحية الجسمية فهي تكمل النمو الجسمي وتساعد على التخلص من الإفرازات الزائدة الضارة، كما تساعد أيضاً على تكوين المهارات وإتقان الحركات وتحقيق التآزر الحسي الحركي الضروري، في تعلم المهارات، كما تخلص الجسم من الإرهاق العضلي والتوتر الحسي.

✓ **الفوائد النفسية:** تساعد في جذب الإنتباه وإشباع بعض الحاجات النفسية كالحرية وممارسة القيادة، كما تتيح الفرصة في التعبير عن الرغبات والميول، وتساهم في تعزيز الثقة بالنفس وترفع المعنويات.

✓ **الفوائد العقلية:** تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتدريب المتعلم على حل المشكلات، والسرعة في التفكير والإعتماد على الذات، كما توفر فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين.

✓ **الفوائد الاجتماعية:** تعود المتعلم على تقبل الهزيمة، والتفاعل والتواصل مع الآخرين وإحترامهم¹.

المطلب الثالث: أهمية الألعاب اللغوية وأهدافها:

• الأهمية:

تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص، تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام، ولكي يتم لهم ذلك لابد من أن يفهموا ما يقوله أو يكتبه الآخرون، ولا بد أيضاً أن يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم، وهكذا فإن معنى اللغة التي يسمعونها ويقرأونها ويتكلمون بها ويكتبونها، ستكون أوفر حيوية وأعمق خبرة وأيسر تذكراً.

¹ _ السعيدة مكحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ص:35/34.

الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربّي الطور

التحضيرى

ومتى أصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف يمكن النظر إليها، باعتبارها مركزاً لخيرة المعلم ومدداً للمادة اللغوية التي يتدرب عليها الدارسون، لا أن يقتصر استخدامها على الأيام التي يكثر فيها الغياب، أو في نهاية الفصول الدراسية. ويمكن للمعلم المتطلع أن يخطط في منهجه، لاستخدام الألعاب كوسيلة ممتعة ومفيدة لتعزيز ما تم دراسته بوسائل التدريب التقليدية".¹

"هنا الألعاب اللغوية ليست بمجرد الترفيه والتسلية فحسب، ولكنها من الإتجاهات الحديثة التي أثبتت نجاحها في تعليم اللغات، وتساهم في تنمية المهارات اللغوية، ولها أثر فعال في العملية التعليمية، وتعد من أهم الوسائل الحديثة في طرق تدريس اللغات، وغير مكلفة مادياً، وهي وسيلة تفاعلية تحث على النشاط والحيوية، وتشد الإنتباه وتثير التفكير وتنشط الذاكرة، وتزيد من دافعية التعلم، وتدعو إلى الإبداع والتفكير وتسهل عملية التعليم، بأفضل الطرق وأيسرها، وفي جو من المتعة والسرور، فهي نشاط تطبيقي وإضافي لمادة المقرر الدراسي".²

"تساعد الألعاب اللغوية على النطق الصحيح للطفل، وتثري مفرداته، كونها جزء من الألعاب التعليمية، إذ يكون التدريس الجيد وفق أسلوب الألعاب مثل: لعب الأدوار، وألعاب التقليد، والتعبير المسرحي، كونها مناسبة بشكل خاص لجميع مراحل تعلم اللغة من أجل تعظيم فرص الوصول إلى جميع المتعلمين في الفصول الدراسية إلى التفاعل".³

"تسعى إلى تشجيع عنصر المنافسة بين الأفراد أو المجموعات، وتؤكد في الوقت نفسه تجنب تصعيده والإفراط به، للحفاظ على إستمرارية الإنخراط في اللعبة، وتعزيز رغبة تحصيل الإجابة الصحيحة أولاً، والرغبة في تحصيل الفرد أو المجموعة".⁴

¹ _ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، ص: 11/10.

² _ علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والتطلعات، ص: 10246/ 10247.

³ _ أحمد عيسى داود ورضا المواضية، أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال، ص: 82.

⁴ _ قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية، ص: 25.

الأهداف:

"تهدف الألعاب إلى إكساب المتعلمين القدرة، على التواصل عن طريق التعبير بالصوت والكلام، والحركات وتتعمق أهميتها عند الطفل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم، وهذا ما يحدث بعفوية من خلال الأحاديث، والأدوار التي يؤديها أفراد المجموعة، ويقوم المعلم بتشجيع الطفل وتعزيز إقتراحاتهم وتنمية قدراتهم الكلامية".¹

"إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة منها:

- ✓ أن يربط الطلاب بين تعلم اللغو الأجنبية (اللغة العربية)، وبين التسلية.
- ✓ يساعد في تنمية القدرات العقلية.
- ✓ مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.
- ✓ توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة، والذين يربطهم إهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.²
- ✓ تشجيع ودعم مواد في أنشطة ثقافية باللغة العربية.
- ✓ تساعد الألعاب اللغوية في إشتراك الحواس الخمس في عملية التدريس.
- ✓ اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق.
- ✓ إكتشاف القدرات الذاتية.
- ✓ تولد لدى الطالب الرغبة في المشاركة، والإسهام والتفاعل مع الآخرين.³

¹ _ أحمد عيسى داود ورضا المواضية، أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال، ص:82.

² _ رمل شيماء وملايكة عبير، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها، ص:19.

³ _ المرجع السابق، ص:19.

الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربّي الطور التحضيري

خلاصة الفصل:

بعد استعراض أنواع الألعاب اللغوية ووظائفها وفائدتها، وأهدافها، يمكن أن نستنتج ما يلي:

➤ تشمل الألعاب اللغوية العديد من الأشكال، والأنواع بما في ذلك الألغاز والأسئلة اللفظية والأنشيد، والألعاب التعليمية المصممة خصيصاً لتحسين القدرات اللغوية.

➤ تعمل الألعاب اللغوية على تعزيز الكلمات الرئيسية والمفردات، وتحفيز الإهتمام والمشاركة النشطة في اللغة المستهدفة، وتطوير مهارات التواصل الفعال والتعبير عن الذات.

➤ تساعد الألعاب اللغوية على تحسين الذاكرة وتقوية العقل، وتساهم في تحسين مهارات الاستماع والقراءة والكتابة، وتعزز الثقة بالنفس والتعبير الذاتي، وتقلل من الخجل والقلق.

➤ كما يمكن أن نستنتج أن الألعاب اللغوية، تعتبر أداة فعالة لتحسين قدرات اللغة الطبيعية وتطوير مهارات التواصل الفعال الأفراد، في جميع المراحل العمرية.

❖ تحليل المقابلة:

السؤال 1: أنتم تتعاملون مع الطفل في الطور التحضيرى، ماهى الإجراءات التى تتخذونها لتنمية مهاراته المعرفية واللغوية؟

الجواب 1: من أهم الإجراءات إخضاع الطفل لعدة أنشطة معينة، الهدف منها التعرف على مهاراته وتمييزها، كنشاط القصة والمحادثة والتمثيل، وسماع الأصوات منها: الحروف والكلمات، ونشاط الحفظ مثل: تذكر حروف وكلمات بعض المقاطع الصوتية المسموعة من قبل مع نشاط الرسم والأشغال.

وكل هذه الأنشطة تقدم للطفل على هيئة ألعاب لغوية حركية وسمعية وحسية تُسهم في تنمية مهاراته بالإضافة إلى اكتساب معلومات جديدة.

الجواب 2: الطور التحضيرى من المراحل المهمة في حياة الطفل، لا نقول إجراء بل طريقة نتبعها للتسهيل، وتكمن تنمية مهارات الطفل الحركية والإدراكية، واللغوية بعدة أنشطة تمارسها المربية مع الأطفال، وتنمية المفاهيم التى تؤهله لاكتساب هاته المهارات في جو يسوده الحب والتسامح، وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمي شخصية الطفل كالأنشطة الحركية، والألعاب الترويجية تساعد الطفل على الانتقال من رياض الأطفال إلى التعليم الابتدائى.

تنمية مهارات الطفل المعرفية واللغوية راجع إلى تغيير الأنشطة، والوضعيات بشكل متكرر، لنمو وتطور الطفل مثل: مهارات تناول الطعام، خلع وإرتداء الملابس، مهارات العناية بالذات، كتابة الحروف مع نماذج تعبيرية لكل حرف ك: سرد القصص الدينية وقصص أخرى.

• التحليل:

عند التعامل مع الطفل في الطور التحضيرى، فإن الهدف الأساسى هو تنمية مهاراته ومعارفه، بشكل شامل يساعده على التأقلم مع محيطه، وتحقيق نمواً صحياً ومستداماً في جميع المجالات، ولتحقيق هذا الهدف يجب إتباع بعض الإجراءات، ويتضح هذا من خلال إجابة كل المربين، فالإجابة الأولى: تبين أن أهم إجراءات إخضاع الطفل للأنشطة، التى يمكن أن تساعد في تنمية مهارات الطفل ومعارفه اللغوية، ومنها:

القصة،" تؤثر الحكايات والقصص على النمو اللغوي تأثيراً كبيراً في هذه المرحلة، خاصة مع التنوع في طريقة الإلقاء، إشراك الطفل في الموقف، وتشير الدراسات إلى أن القصص الخيالية محببة إلى الطفل في هذه المرحلة، فهي تمده بالمعاني الرمزية، وتنمي خياله، وفي نفس الوقت تساعد القصص الواقعية في النمو العقلي المعرفي، والنمو اللغوي مع الإشارة إلى الذات، حيث يتوحد مع شخصيات الأطفال بها¹، والمحادثة والتمثيل وسماع الأصوات منها الحروف والكلمات، نشاط الحفظ مثل: تذكر الحروف والكلمات وبعض المقاطع الصوتية المسموعة، نشاط الرسم والأشكال وتوضيح الإجابة، ان كل الأنشطة تقدم للطفل بشكل مبسط بهيئة ألعاب لغوية حركية، وسمعية وحسية، تركز هذه الإجابة على الأنشطة الحركية اللغوية، التي يجب أن يتعرف عليها الطفل في هذه المرحلة، ويتم تدريبه عليها من قبل المربين، وتقديم الأنشطة في ألعاب مسلية للطفل لتسهيل تعلمه .

أما الإجابة الثانية: وتركز على أنه يجب على المربين تنمية المفاهيم، التي تؤهل للطفل اكتساب المهارات المطلوبة في هذه المرحلة، وتستخدم الأنشطة المتنوعة لتنمية شخصية الطفل وتعزيز مهاراته، وتشمل هذه الأنشطة مهارات تناول الطعام، وإرتداء الملابس وخلعها ومهارات العناية بالذات، وكتابة الحروف مع نماذج تعبيرية لكل حرف، وسرد القصص الدينية وغيرها، وتوضح الإجابة أن تغيير الأنشطة والوضعية بشكل متكرر، يساعد في نمو وتطور الطفل.

• استنتاج:

بناء على هذه الإجراءات يمكن استنتاج، أن الطور التحضيرى يمثل مرحلة حاسمة في تطور الطفل، وتنمية مهاراته المعرفية واللغوية في هذه المرحلة، يمكن أن يؤثر إيجاباً على تحضيره وتأهيله للمراحل التعليمية اللاحقة، والتي تتطلب منه مزيداً من المهارات الأساسية، في القراءة والكتابة والتعلم، لذلك يجب على المعلمين والآباء والأمهات، أن يضعوا هذه الإجراءات في الاعتبار

¹ تيسير مفلح كوافحة، صعوبات العلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، ط1: 2003، ص: 243.

ويعملوا جاهدين على تنمية مهارات الطفل في هذا العمر، من خلال الإجراءات المناسبة، والتركيز على تلبية إحتياجات الطفل في هذه المرحلة.

السؤال 2: تعد الألعاب اللغوية من وسائل التعليم في مرحلة الطور التحضيرى ماهى الأنواع التي تستثمرونها، وما مدى فعاليتها في الاكتساب اللغوي؟

الجواب 1: بإعتبار هذه الألعاب من أهم الوسائل التي تهتم بالطفل وتنمية شخصيته من كل الجوانب نذكر من أنواعها: ألعاب إيقاعية باستعمال اللعب والموسيقى مثال: التعرف على أعضاء الجسم، والتفرقة بين اليمين واليسار (أغاني عزوز وجود مشمش وأدم)، ألعاب حسية حركية وسمعية، وذاك لتنمية الإدراك والتواصل، والإنتباه وتنظيم حركات الطفل مع الإتصال وتطوير السلوك، إتباع التعليمات مثل: ألعاب رمي الكرة، تصنيف الكرات حسب اللون، قف على السلم مع عدم لمس الخيط، لعبة التوازن في مسار بحمل الأقماع ...

الألعاب الجماعية والثقافة والذكاء: أعضاء، إسم الحيوانات، أول كلمة تحتوي على حرف معين، مع حل كلمات متقاطعة، ألعاب التمثيل المسرحي، وكل هذه الألعاب تفيد تعزيز الذات والتعاون.

الجواب 2: أنواع الألعاب اللغوية:

ألعاب تخمين المفردات، ألعاب الألغاز، ألعاب التساؤل، وتعتمد الألعاب اللغوية على كيفية إخراج الصوت المنظم وتكوين الكلمات والجمل، وتساعد على النطق وإثراء الحصيلة المعرفية، وتنمية الإدراك والتمييز، تصحيح المفردات، هناك ألعاب: لعبة تسمية الأشياء، إشارة إلى مختلف الأشياء في محيط الطفل والطلب من الطفل تسميتها لعبة الجمل الكاملة: طرح على الطفل أسئلة وتشجيعه على التحدث بجمل كاملة مثلاً: طرح السؤال التالي: هل تريد موزة؟، ودعه يجيب بجمل كاملة، نعم أريد موزة، حيث تساعده هذه الطريقة في التعبير على أفكاره بطريقة أوضح وجمل متناسقة، لعبة القصص والحكايات بالدمى ذلك بإجراء محادثات معها وتكوين قصص، لعبة وصف الصور، لعبة المطابقة لتنمية الذاكرة، المعرفة / التركيز والإنتباه.

• التحليل:

تم عرض سؤال حول أنواع الألعاب اللغوية وفعاليتها في الاكتساب اللغوي في مرحلة الطور التحضيرى، نجد الإجابة الأولى: بدأت بتعريف الألعاب اللغوية، بأنها وسيلة مهمة لتعليم الأطفال، وتنمية شخصيتهم ثم تقسيم الألعاب اللغوية إلى عدة أنواع كالألعاب الإيقاعية الموسيقية، التي تستخدم لتعليم الأطفال، وتمييز أجزاء جسدهم ويمينهم ويسارهم، ثم تتحدث عن الألعاب الحسية الحركية والسمعية، التي تساعد على تنمية الإدراك والتواصل والانتباه وتطوير سلوك الأطفال في إتباع التعليمات، حيث نرى أن: "من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس التربوي الانتباه والإدراك الحسي، لأنهما من ضمن العوامل المصاحبة لعملية التعلم، والمؤثرة فيه من حيث أنهما الشرط الأول لتعرف الإنسان على بيئته، وما فيها حتى يتسنى له التكيف معها واستغلالها، وحماية نفسه من أخطارها، إنهما الأساس في سائر العمليات العقلية فلولهما لما استطاع الإنسان أن يعي أو يفكر أو يتذكر، أو يتخيل أو يتعلم شئ من الأشياء".¹

كما تبين الإجابة الألعاب الجماعية والثقافية وألعاب الذكاء، التي تساعد على تنمية الذكاء وتطوير مهارات الأطفال، في حل المشكلات والألغاز والأسئلة المتقاطعة، وهناك أيضاً أنواع الألعاب اللغوية التي تعتمد على اكتساب المفردات، وتطوير النطق والتمييز في تشكيل الكلمات.

وتتحدث الإجابة الثانية عن أنواع الألعاب اللغوية المختلفة، التي يمكن استخدامها في مرحلة التحضيرى، وتشير إلى ألعاب التخمين، الألغاز والأسئلة، وتعتمد أيضاً على كيفية إخراج الصوت المنظم، وتكوين الكلمات والجمل، ولعبة القصص والحكايات والدمى، مما يساعد الطفل على النطق بوضوح، وتصحيح مفرداته كما أنها تساعد على إثراء الحصيلة المعرفية، وتنمية الإدراك والتمييز.

¹ _ تيسير مفلح كوافحة، صعوبات العلم والخطة العلاجية المقترحة، ص:64.

• استنتاج:

نستنتج أن الألعاب اللغوية، تعتبر وسيلة فعالة لتعليم اللغة العربية في مرحلة الطور التحضيرى، وهي تستخدم على نطاق واسع في الحصص التعليمية لتعزيز قدرة الأطفال، على التعبير اللفظى و الاستماع والتفاعل مع اللغة، وتتنوع الألعاب اللغوية من ألعاب إيقاعية كلعبة الجمل الكاملة، ولعبة تخمين المفردات، والألعاب الحسية، حيث يقوم المعلم بالتنوع في الألعاب ولا يقتصر على نوع واحد، حتى لا يشعر الأطفال بالملل، كما عليه أن يحسن إختيار نوع اللعبة بما يتناسب مع الأطفال وحاجياتهم، وتكون ذا أهداف محددة وواضحة، مثيرة وممتعة وتحقق الدافعية للتعلم، ونستنتج أيضاً أن الألعاب اللغوية ذات فعالية في عملية اكتساب اللغة، وتعزز مهارات اللغة المختلفة (قراءة، كتابة، استماع)، وتساعد على تحسين سرعة الإجابة عن الأسئلة والتفاعل الاجتماعى، كما تحفز الأطفال على المشاركة والتعاون، وتنمية الخيال والإبداع .

السؤال 3: الألعاب اللغوية مبنية على أسس معرفية ونفسية ولغوية، نلتمس منك أن تحدد لنا أهم إيجابياتها وسلبياتها.

الجواب 1:

➤ الإيجابيات:

- ✓ توسع الأفاق المعرفية وتخلق جوّاً يتيح للأطفال الاستمتاع بالتعلم، بواسطة الألعاب وفرصة لتدريب وممارسة المعارف والخوض في تجارب جديدة.
- ✓ تقوي نمو الجسم وتحقق التآزر الحركى الضرورى لتعلم مهارات جديدة.
- ✓ تخلص الجسم من التوتر، وتستنزف الطاقة الزائدة.
- ✓ جذب الانتباه والتعلم، ورفع روح التفاعل وتعزز الثقة، وتقبل الهزيمة كما توفر فرص المشاركة في الأنشطة المختلفة.

➤ السّلبيات:

✓ عدم تقبل البعض للهزيمة أو المشاركة لعدم الاندماج الاجتماعي مع الأطفال.

الجواب 2:

➤ الإيجابيات:

✓ تزود الطفل بخبرات أقرب إلى الواقع العلمي أكثر من وسيلة تعليمية.

✓ تنمي الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.

✓ تنمي القدرة على التفكير الإبداعي والتحليلي والإبتكاري.

✓ تساعد في تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال.

✓ زيادة النشاط لدى الأطفال.

✓ تعلم الأطفال العديد من مهارات اللعب

➤ السّلبيات:

✓ على حسب وجهة نظري لا يوجد سلبيات لممارسة الألعاب اللغوية، في الطور

التحضيرّي، بل يعد ذلك مفيد ومساعد لتعلم اللغة.

• التحليل:

الألعاب اللغوية مبنية على أسس معرفية ونفسية ولغوية، توفر مجموعة من الفوائد الإيجابية، كما تشمل على بعض السلبيات، فالإجابة الأولى: توضح أن للألعاب اللغوية العديد من الإيجابيات كتوسيع الأفق المعرفية، خلق جو يتيح للأطفال الإستمتاع بالتعلم بواسطة الألعاب، وإمكانية تعلم المهارات الجديدة، بالإضافة إلى تحقيق التآزر الحركي الضروري لتعلم المهارات الجديدة، وتنمية الجسم وتحسين روح التفاعل الاجتماعي، وتكامل النمو الجسمي، وتقوية العضلات وتخلص الجسم من التوتر وإستنزاف طاقته الزائدة، وجذب الإنتباه للتعلم، كما تجعل الطفل يتقبل الهزيمة وإحترام الغير، وتوفير فرص المشاركة في مختلف الأنشطة، ومن بين سلبياتها نجد أنه من الصعب على بعض الأطفال قبول الهزيمة أو المشاركة في الأنشطة، بسبب عدم الاندماج الاجتماعي. أما بالنسبة للإجابة الثانية: فإن الألعاب اللغوية تمنح الطفل تجربة تعليمية أكثر قرباً للواقع العملي، وتساعد في تطوير القدرة على التفكير الإبداعي والتحليلي والإبتكاري،

الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربّي الطور

التحضيرى

وتزيد من الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز، وتساعد في تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال، ولا يتمكنون من التعبير عنها، كما تعمل الألعاب اللغوية على تنمية النشاط البدني وتعلم الطفل مختلف المهارات بشكل ممتع ومحفز، كما توضح هذه الإجابة وتشدد على أن الألعاب اللغوية، هي عامل إيجابي ومفيد ومساعد لتعلم اللغة، وبالتالي لا توجد سلبيات لهذا النوع من الألعاب اللغوية في مرحلة الطور التحضيرى.

• استنتاج:

بناء على تحليل إيجابيات وسلبيات الألعاب اللغوية، يمكننا القول بأن هذه الألعاب توفر فرصاً لتحسين المهارات اللغوية، والنفسية والاجتماعية للأطفال، والفهم اللغوي وتعزز الثقة بالنفس وتحفز الإبداع وتطوير المعرفة وتوسيعها، كما تساعد على تحسين التواصل اللغوي بين الأطفال، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

نستنتج أن هذه الألعاب لها إيجابيات أكثر من السلبيات، لذلك يجب الانتباه إلى بعض السلبيات، مثل: عدم قبول الهزيمة من قبل البعض، أو عدم الاندماج الاجتماعي في بعض الأحيان، إضافة إلى ذلك قد لا تكون الألعاب اللغوية الوحيدة مصدراً كافياً لتعلم اللغة، وقد يكون من الضروري الإستعانة بمصادر أخرى، لتحسين المهارات اللغوية، ومع ذلك يمكن التغلب على هذه السلبيات بواسطة توجيه الأطفال لتقبل الهزيمة بروح رياضية، وتشجيع الاندماج الاجتماعي والتعاون بين الأطفال، كما يجب استخدام الألعاب بحكمة وبالتزامن مع مصادر أخرى للتعلم وتحسين اللغة بشكل إيجابي وفعال.

السؤال 4: في نهاية الموسم إلى أي مدى يصل التلميذ في النمو اللغوي سماعاً،

وتحدثاً وكتابة وقراءة، نلتمس منك تقديم نماذج

الجواب 1: في نهاية الموسم يكون الأطفال قد إكتسبوا كم هائل من المعلومات المخزنة، ويكون قادراً على كتابة وتهجئة بعض الكلمات، وربط العدد بالمعدود مع تحصيل كم هائل من حفظ الأدعية والسور القرآنية، مع مراعاة الفروقات الفردية للأطفال، فالتميز تكون تهجئته وكتابته للكلمات ممتازة، ويتمكن من كتابة بعض الكلمات التي تملى عليه مع حساب (جمع وطرح) بعض الأعداد البسيطة.

الجواب 2: في نهاية العام الدراسي يكون قد تجمع لديه قاموس لغوي يتضمن حوالي

(50 كلمة أو أكثر)، ويكون بإستطاعته تقليد الأصوات التي يسمعها، وهذا ما يعرف بالتقليد الذاتي ليصبح أكثر إيجابية، واتصالاً بمن حوله من الكبار، ويكون قادراً على الفهم والتعبير وسرد بعض القصص والمشاهد.

نماذج:

هي الكتب التعليمية ككتاب القراءة والرياضيات والتجاوب معها.

✓ قراءة القرآن عن ظهر قلب شفويًا.

✓ حفظ الأناشيد بكل سهولة وبراعة.

✓ حفظ الأدعية وأحاديث الرسول صل الله عليه وسلم.

• التحليل:

ومن خلال الأجابة الأولى نجد أنه عند نهاية الفصل الدراسي، يكون الطفل قادراً على الكتابة والتهجئة والحساب وربط العدد بالمعدود، وتحصيل كم هائل من حفظ الأدعية والسور القرآنية، وتم فيها الإشارة إلى العوامل التي تؤثر على نمو الأطفال في اللغة، مثل : جودة التعليم والدعم الذي يتلقونه، والجهد الذي يبذلونه، " فعملية التعلم : مهمة جداً في نمو اللغة عند الطفل، ويرى جون دولارو نيل ميلر (Dollard&Miller) أن الطفل يتعلم الإستجابة لأصوات الآخرين، الذين يتحدثون إليه وهم يربونه، فإن التعامل والعلاقات الوثيقة، والإتصال الاجتماعي السليم بين الطفل ومربيه _تسهم إلى حد كبير_ في تقدمه اللغوي المبكر، وتؤثر الإضطرابات الإنفعالية والاجتماعية تأثيراً سلباً في النمو اللغوي، بينما يساعد جو الحب والحنان على النمو اللغوي السليم.¹ وبينت هذه الإجابة أنه لا بد من أخذ الفروقات الفردية في الأداء بعين الإعتبار، مما يعكس وعياً بأن الأطفال ينمون على وتيرة وطريقة مختلفة، وأن هذه الإختلافات تؤثر على مستوى الأطفال في النمو اللغوي، ونجد رشدي أحمد يفصل في هذه الفروقات بقوله: "الفروق بين الجنسين الإناث يتكلمن أسرع من الذكور، وهن أكثر تساؤلاً، وأكثر إبانة وأحسن نطاقاً من البنين، يؤثر الجنس في النمو اللغوي في هذه المرحلة، كما رأينا، كذلك يؤثر

¹ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويتها، دار المسيرة، عمان، ط1:

2007، ص:243/242.

على الذكاء، إذ يلاحظ أن اللغة تعتبر مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة، وأن الطفل الذكى يتكلم مبكراً، ويرتبط التأخر اللغوى الشديداً بالتأخر العقلى، ويتأثر النمو اللغوى كذلك بالخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية، إذ تساعد كثرة خبرات الطفل وتنوعها واختلاط الطفل بالراشدين فى نمو اللغة".¹

أما الإجابة الثانية: فتبين أن التلميذ يصل إلى مستوى يفهم فيه كلام الآخرين، ويتمكن من التعبير عن آرائه بوضوح ودقة، بالإضافة إلى قدرته على النقاش وسرد بعض القصص، كما أنه يمتلك قاموساً لغوياً يتضمن ما يقارب 50 كلمة، ويستخدمه بشكل منظم لتحسين مهاراته اللغوية، بالإضافة إلى ذلك يلاحظ أن التلميذ يعرف التقليد الذاتى للأصوات التى يسمعها، مما يساعده على تحسين نطقه والتخلص من الكلام الطفولى، كما يظهر أنه يتمتع بالقدرة على التلوين والتعبير عن المشاهد بطريقة مباشرة وواضحة، ولا يفوتنا أن ننوه إلى النماذج التى تساعد على التعامل مع الكتب التعليمية، مثل: كتب القراءة والرياضيات، ويتمكن من التجاوب معها بسهولة، كما يظهر أنه يمتلك القدرة على حفظ وقراءة القرآن عن ظهر قلب والأحاديث والأناشيد، ويمتلك ذاكرة قوية وقدرة على التعلم بشكل سريع وجيد، ويضيف رشدي بشأن هذا الأمر "تعتبر مرحلة رياض الأطفال، أسرع مرحلة نمو لغوى تحصيلياً وتعبيراً وفهماً، ويتجه التعبير اللغوى فيها نحو الوضوح والدقة والفهم، ويتحسن النطق ويختفى الكلام الطفولى، ويزداد فهم كلام الآخرين، حيث تبدأ قدرة الطفل على فهم معنى الكلام والحوار مبكرة جداً، وهو بذلك يستطيع أن يفهم لغة الأفراد المحيطين به، قبل أن يعبر عما يدور بخلاجه تعبيراً لغوياً صحيحاً".² وأضاف أيضاً: "للألعاب اللغوية ما قبل المدرسة أهمية كبرى، باعتبار أن اللغة فى هذه المرحلة عامل أساس لتعليم شتى المفاهيم الأساسية للطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل فى التعبير عن نفسه، والتوجيه إلى الآخرين والتفاعل معهم، بالاستماع إلى كلامهم

¹ _ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص: 241.

² _ المرجع نفسه، ص: 95.

الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربي الطور التحضيري

والتحدث إليهم، ومعنى ذلك أن الألعاب اللغوية تسهم في النمو اللغوي للطفل، ولهذا النمو قيمة كبرى في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.¹

• استنتاج:

استناداً إلى ما سبق يمكن أن نستنتج أن الطفل في نهاية الموسم، يصل إلى مستوى أفضل في اكتساب اللغة المستهدفة، سواء كان ذلك في السمع أو التحدث، أو الكتابة أو القراءة، وقد يستطيع التحدث بطلاقة بشكل أكبر، وفهم المحادثات الأساسية بشكل أفضل، كما يعتمد على تحسين مهارات اللغة على الممارسة المستمرة والتدريب الجيد، فإن الأطفال الذين يستثمرون الوقت والجهد في تعلم اللغة بشكل جيد من الممكن أن يصلوا إلى مستوى أعلى في نهاية الموسم الدراسي.

¹ _رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص:124.

خاتمة

إلى هنا يكون بحثنا المتواضع قد استوفى _بعون الله وفضله_ مدخله النظري وفصليه التطبيقيين، وفي ظل هذه الدراسة التي أردنا بها الكشف عن دور الألعاب اللغوية، ومدى تأثيرها على الاكتساب اللغوي لدى الطفل في مرحلة التحضيري، ومن خلالها توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- **الألعاب اللغوية:** أداة تعليمية فعالة، وممتعة لتحسين المهارات اللغوية وتطوير الثقة بالنفس.
- تتنوع الألعاب اللغوية من قرائية وشفاهية، إلى كتابية وغيرها.
- أنواع الألعاب اللغوية تشمل الألغاز والأسئلة، والتحديات اللغوية والألعاب التعليمية المتنوعة، التي تعزز المهارات اللغوية والتواصل.
- تحسن الألعاب اللغوية المهارات اللغوية، وتطور قدرات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة، وتحفز النشاط العقلي وتعزز الثقة بالنفس.
- طور التحضيري يمثل مرحلة مهمة في الاكتساب اللغوي لدى الطفل في مراحله الأولى، من ناحية تنمية المهارات.
- الألعاب اللغوية تساعد الطفل على أن يصل في نهاية الفصل، إلى مستوى أفضل في اكتساب اللغة المستهدفة، مع مراعاة الفروقات الفردية.
- تكمن أهمية الألعاب اللغوية في تحسين التعلم وتوفير فرص للتفاعل اللغوي وتبادل الثقافات.
- تتطلب الألعاب اللغوية مهارة في تقديم الألعاب المناسبة لكل مرحلة عمرية وتحديد الأهداف والمهارات المطلوبة للتحسين، وتتطلب أيضاً التوجيه والإشراف من قبل المعلمين والأهل.
- تؤدي الألعاب اللغوية إلى تحسين قدرات اللغة لدى الأطفال بشكل ملحوظ، وتعزز التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي، وتعد وسيلة فعالة لتحسين الثقافة اللغوية والتعبير الفعال عن الذات.
- يجب توافر بعض الشروط والمعايير في الألعاب اللغوية، لضمان جودتها وفعاليتها في تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال.

- الألعاب اللغوية تتميز بعدة خصائص مثل: تشجيع الإبتكار والإبداع، والتفاعل الفعال بين الأطفال.
- دراسة الألعاب اللغوية كأداة لتحسين الذكاء اللغوي، لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية.
- تحليل أنواع الألعاب اللغوية المناسبة لتعلم اللغة لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية.
- استخدام الألعاب اللغوية في تعزيز الرغبة لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية لتعلم اللغة العربية، وتطوير حبهم للغة.
- تصميم ألعاب لغوية تتناسب مع مختلف أنماط التعلم والتعليم، لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية.
- توفير الألعاب الحسي
- وأخيراً يمكننا القول، بأن الطفل في مرحلة الطور التحضيري، يميل إلى الممارسة الحسية الحركية في اكتشاف العالم، لذا يصعب عليه فهم الكلمات واكتساب اللغة دون اللجوء إلى هذه الألعاب، لأنها تُيسر عليه عمليتي التأليف والتنسيق بين الحروف والكلمات.

❖ توصيات الدراسة واقتراحاتها:

- الأطفال في المرحلة التحضيرية يمكنهم الإستفادة كثيراً من الألعاب اللغوية، لتحسين مهارات اللغة الخاصة بهم، فيما يلي بعض التوصيات اللغوية حول الموضوع:
- لعبة تكوين الجمل: يمكن استخدام الصور لتشجيع الأطفال على تكوين الجملة بشكل صحيح، ويمكن توفير مجموعة من الصور، ومن ثم تشجيع الأطفال على تكوين جمل مفيدة باستخدام الصور المعروض.
 - لعبة تعلم الحروف والأرقام: يمكن استخدام الألعاب التي تعلم الحروف والأرقام، ومن ثم تحفيزهم على استخدامها في الحياة اليومية.

- **لعبة الألغاز اللغوية:** يمكن استخدام الألغاز اللغوية، لتحسين مهارات الأطفال في التفكير والتركيز، والتعبير عن الأفكار بشكل صحيح، يمكن تحدي الأطفال بحل الألغاز اللغوية، وتشجيعهم في العثور على الإجابة.
- **لعبة تكوين الكلمات:** يمكن استخدام الألعاب التي تحتوي على أحرف مختلطة لتعليم الأطفال تكوين الكلمات، ويمكن توفير مجموعة من الحروف المختلطة، ومن ثم تحدي الأطفال على تكوين الكلمات.

ملحق

المقابلة

- مكان وتاريخ المقابلة:

❖ روضة الزيبان: 14/ 03/ 2023، على الساعة الـ 14:00.

❖ روضة الأمير الصغير: 2023/3/7، على الساعة الـ 11:30.

- أسئلة المقابلة:

❖ البيانات الشخصية:

الإسم واللقب:

العمر:

التخصص:

الخبرة:

❖ البيانات العلمية:

السؤال 1: أنتم تتعاملون مع الطفل في الطور التحضيري، ماهي الإجراءات التي تتخذونها لتنمية مهاراته المعرفية واللغوية؟

السؤال 2: تعد الألعاب اللغوية من وسائل التعليم في مرحلة الطور التحضيري، ماهي الأنواع التي تستثمرونها، وما مدى فعاليتها في الاكتساب اللغوي؟

السؤال 3: الألعاب اللغوية مبنية على أسس معرفية ونفسية ولغوية، نلتمس منك أن تحدد لنا أهم إيجابياتها وسلبياتها.

السؤال 4: في نهاية الموسم إلى أي مدى يصل التلميذ في النمو اللغوي سماعاً وتحدثاً، وكتابة وقراءة؟ قدم لنا نماذج عن ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم

أولاً: الكتب:

- 01: تيسير مفلح كوافحة: صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003.
- 02: ابن جني (أبو الفتح عثمان): الخصائص، دار الكتب العلمية، د.ب ج1، د.ط، د.ت.
- 03: دي سوسير فرديناند: علم اللغة، ترجمة: يوسف عزيز، دار الأفاق العربية للصحافة والنشر، بغداد، ط3، د.ت.
- 04: رشدي أحمد طعيمة: المفاهيم عند الأطفال، أسسها ومهاراتها وتدريبها وتقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.
- 05: الفراهيدي (الخليل بن أحمد): كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السمراي، د.د، د.ب، مادة (ك.س.ب)، ج5، د.ط، د.ت.
- 06: الفيروز أبادي (مجد الدين): قاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، ج1، باب الباء، فصل الكاف، الطبعة الأميرية، د.ت.
- 07: محمد علي حسين الصويكري: الألعاب اللغوية ودورها في تنمية اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد عمان، ط.، 2005م.
- 08: محمود محمد الحيلة: الألعاب اللغوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1: 2002م.
- 09: مرهف كمال: معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج1، د. ط، 1984م.
- 10: ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الإفريقي المصري): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مادة (ل.ع.ب)، ج1، ط1، د.ت.
- 11: ناصف مصطفى عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2002م.

ثانياً: المذكرات والرسائل الجامعية:

01: السعدية مكاحلي: استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علوم التربية، جامعة بسكرة، 2015م.

02: أمال بويدون، فطيمة هدور: الاكتساب اللغوي في التعليم الإبتدائي، دراسة ميدانية للطور الثاني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علوم اللسان العربي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016م.

03: تركي عفاف: الاكتساب اللغوي عند الطفل المتوحد، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خبزر، بسكرة، 2019.

04: دعوعة مروى: تعليمية اللغة العربية في مقدمة ابن خلدون، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، لسانيات تعليمية، جامعة محمد خبزر، بسكرة، 2016.

05: رمل شيماء وملايكة عبير: الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها _خاصة بالأساتذة_، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، لسانيات تطبيقية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2021.

06: سهيلة بيسار وكريمة فنيش: الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة القراءة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، لسانيات عامة، جامعة المسيلة، 2020.

07: عبد الرحمان الشيخ وعبد الحليم بوبات: اكتساب اللغة لدى الطفل بين تشومسكي وجون بياجيه، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تعليمية اللغات، الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار، 2019.

08: بن علال أمال، اكتساب اللغة عند الطفل المراحل والنظريات من 0 إلى 6 سنوات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علوم اللغة العربية، تلمسان، 2016.

ثالثاً: المحلات:

01: أحمد عيسى داود ورضا المواضبة: "أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال"، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مجلة علمية محكمة متخصصة، مج 22، ع 1، 2019م.

02: دلال محمد العساف ونور محمود الحاج عفانة: "توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية"، مجلة دراسات، مجلة علمية محكمة، الأغواط، ع69 2017م.

03: علي بن جاسر بن سليمان الشايع: "نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والتطلعات"، ج10، ع24، جامعة الأزهر، 2022.

04: قاسم البري: "أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية"، مج7، ع1، 2011.

05: محمد الحيلة وعائشة غنيم: "أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية" لدى طلبة الصف الرابع أساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج16، ع2، 2002.

06: مريم كيبش ود. عباسي سعاد: "الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية"، الممارسات اللغوية، مج: 13، ع:02، ماي 2022.

رابعًا: الجرائد:

01: جريدة الألعاب اللغوية وتطبيقاتها في تعليم المحادثة، فيفري، 2014.

قائمة الفهارس

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	إهداء.....
	شكر وعرهان.....
أ...ب	مقدمة.....
مدخل	
	أولاً: الألعاب اللغوية ونشأتها.....
5...4	• مفهوم اللعب (لغة/اصطلاحاً)
7..6...5	• مفهوم الألعاب اللغوية.....
8....7	• نشأة الألعاب اللغوية.....
	ثانياً: الاكتساب اللغوي.....
9...8	• مفهوم اللغة (لغة/اصطلاحاً)
11..10....9	• مفهوم الاكتساب
11	• الاكتساب اللغوي.....
الفصل الأول: أسس الألعاب اللغوية وأنماطها بين البعد النظري والمعينة الميدانية.	
13.14.15	المطلب الأول: شروط ومعايير الألعاب اللغوية.....
16.17.18	المطلب الثاني: خصائصها.....
18.19.20.21	المطلب الثالث: مراحلها.....
21.26	المطلب الرابع: تصنيفها.....
27.29	المطلب الخامس: دورها وأثرها.....
الفصل الثاني: واقع الممارسة التعليمية للألعاب اللغوية وأثرها من منظور مربي الطور التحضيري.	
44..32	المطلب الأول: أنواع الألعاب اللغوية.....

46...45	المطلب الثاني: وظائفها وفائدتها.....
48...46	المطلب الثالث: أهميتها وأهدافها.....
62..61 .	خاتمة.....
64	ملحق.....
69..68..67	قائمة المصادر والمراجع.....
72..71	قائمة الفهارس.....

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الألعاب اللغوية في عملية الاكتساب اللغوي لدى أطفال التحضيري -الروضة-، وسعياً إلى ذلك حاولنا الإجابة على الإشكالية التالية: إلى أي مدى تسهم الألعاب اللغوية في تنمية الاكتساب اللغوي لدى أطفال الطور التحضيري؟

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وآلية التحليل لكونه الأنسب لرصد هذه الظاهرة اللغوية، أما عن أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على أداة الملاحظة والمقابلة، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع المربين في الروضة، وملاحظة الأطفال داخل الصف أثناء استعمالهم الألعاب اللغوية. فقد أظهرت النتائج ما يلي:

- دور الألعاب اللغوية في عملية الاكتساب اللغوي وتنمية المهارات اللغوية
- فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية القدرة على الاكتساب اللغوي
- أثر الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية

الكلمات المفتاحية:

اللعبة، الألعاب اللغوية، الاكتساب اللغوي

Abstract :

This study aims to shed light on the role of language games in the language acquisition process of preschool children. In an attempt to do so, we tried to answer the following question: Do language games have an impact on linguistic development? And to what extent are they effective in developing language acquisition skills in preschool children?

In our study, we adopted a descriptive methodology and an analytical approach as the most suitable for observing this linguistic phenomenon. As for the research tools, we relied on observation and interviews. We conducted interviews with preschool teachers and observed children in the classroom while they were using language games. The results revealed the following:

The role of language games in the language acquisition process and the development of linguistic skills.

The effectiveness of language games in developing language acquisition abilities.

The impact of language games on the development of linguistic structures.

Keywords:

Play, language games, language acquisition.